إيـران تكسـر حصـار تحالـف العـدوان علـى اليمـن

قواتنا تتصدى لطيران حربي سعودي حاول عرقلة هبوط طائرة مدنية في صنعاء

السبت 4 تموز/يوليو 2026
19 محـرم 1448هـ - العدد (1882)
100 ريال
16 صفحة
21 لا
www.laamedia.net

العجوز الذي أعاد لإيران شبابها وللعالم توازنه

الأرض تدور حول طهران

لـص بغداد ببدلةٍ رسمية

إسبانيا × النمسا
0-3
البرتغال × كرواتيا
1-2
سويسرا × الجزائر
0-2

العـــدد 1882
السبت 4 تموز/ يوليو 2026
www.laamedia.net

أكدت أن العدو حاول عرقلة هبوط طائرة مدنية في صنعاء

قواتنا المسلحة تتصدى لطيران حربي سعودي في الأجواء اليمنية

صنعاء

أعلنت القوات المسلحة اليمنية أنها تصدت لتشكيل من الطيران الحربي للعدو السعودي صباح أمس، حاول منع طائرة مدنية إيرانية من الهبوط في مطار صنعاء الدولي.

وأوضحت القوات المسلحة في بيان صادر عنها، أنه وفي صباح يوم الجمعة وعند الساعة الـ5:20 صباحًا خرق تشكيل من الطيران الحربي للعدو السعودي أجواء المحافظات اليمنية في إطار محاولته لمنع طائرة مدنية إيرانية كانت تقل على متنها أكثر من 200 مواطن من العالقين والجرحى والمرضى من الهبوط في مطار صنعاء الدولي الذي يفرض عليه وعلى اليمن حصار ظالم لما يقرب من 11 عامًا، إلا أن محاولته باءت بالفشل بفضل الله من خلال تصدي القوات المسلحة اليمنية لهذه المحاولة باستهدافها بعدد من صواريخ الدفاع الجوي وتم إجباره على مغادرة الأجواء بحول الله وقوته.

وحذّرت القوات المسلحة، العدو السعودي المجرم من تكرار أي محاولة لخرق الأجواء أو عدوان يستهدف بلدنا وأنه سيقابل برد شامل باستهداف مطاراته ومصالحه الحيوية في البر والبحر.

وأضافت "لن نقبل باستمرار الحصار السعودي الأمريكي الظالم على بلدنا إلى ما لا نهاية وسنتخذ كل الخطوات المشروعة لإنهاء هذا الحصار".. داعية أبناء الشعب اليمني العزيز إلى مواصلة النفير العام والجهوزية القتالية تلبية لدعوة السيد القائد عبدالملك بدر الدين الحوثي "يحفظه الله".

وأكدت القوات المسلحة، جاهزيتها بكافة تشكيلاتها لأي خيارات يتخذها السيد القائد، وأن يدها على الزناد لتنفيذ التوجيهات في إطار فك الحصار السعودي الأمريكي عن الشعب العزيز وإخراج المحتلين.

وشدّدت على ضرورة إنهاء الحصار والوصاية على مطار صنعاء الدولي، مضيفة "نشيد ونثمن بإجلال وتقدير موقف الجمهورية الإسلامية الإيرانية في المبادرة بكسر الحصار ونقل المرضى والعالقين والوفد الرسمي والشعبي المشارك في تشييع الشهيد السيد علي خامنئي".

وأكد البيان استمرار الرحلات بين مطاري صنعاء وطهران بإذن الله تعالى لفك الحصار والمعاناة عن الشعب اليمني العزيز المظلوم مهما كانت النتائج والتداعيات.

الخارجية تشيد بدور إيران في كسر الحصار عن مطار صنعاء

من جانبه، أشاد نائب وزير الخارجية والمغتربين، عبدالواحد أبوراس، بدور جمهورية إيران الإسلامية في كسر الحصار المفروض على مطار صنعاء الدولي، مشيراً إلى أن هذه الخطوة هي محل تقدير واعتزاز الشعب اليمني وتعكس عمق العلاقات الأخوية التي تربط البلدين والشعبين الشقيقين.

وقال نائب وزير الخارجية: "شهدت الأجواء اليمنية اليوم مشهداً يُجسد أنموذجين متناقضين في المنطقة، الأول تمثل في طائرة مدنية لنقل المرضى والجرحى والحالات الإنسانية ووفود رسمية، والثاني تمثل في طائرات حربية تحمل القنابل والصواريخ لقتل اليمنيين وتدمير البنية التحتية والأعيان المدنية، ولا شك في أن الشعب اليمني سيقرأ هاتين الرسالتين جيداً ويبني عليهما مواقفه في المستقبل".

وأكد نائب وزير الخارجية أن على النظام السعودي الرخيص أن يعي أن يمن اليوم أقوى بقوة الله من يمن الأمس، وأن معاناة الشعب اليمني آن لها أن تنتهي مهما كان الثمن وحجم الأحداث ومستوى التطورات.

وفد رسمي يمني يشارك في تشييع الشهيد علي الخامنئي

صنعاء

وصل وفد الجمهورية اليمنية برئاسة عضو المجلس السياسي الأعلى محمد النعيمي إلى العاصمة الإيرانية طهران للمشاركة في مراسيم تشييع جثمان قائد الثورة الإسلامية في إيران السيد الشهيد علي الخامنئي.

وكان الوفد قد غادر مطار صنعاء الدولي صباح أمس على متن طائرة مدنية إيرانية.

وأعلنت السلطات الإيرانية عن مشاركة 100 دولة في مراسيم الوداع لجثمان الشهيد السيد الخامنئي في مصلى الإمام الخميني بالعاصمة طهران، بحضور وفود رسمية وشعبية من عشرات الدول.

ضبط قاتل معلم في عمران

عمران

تمكنت الأجهزة الأمنية في مديرية خمر بمحافظة عمران من ضبط متهم بارتكاب جريمة قتل راح ضحيتها أحد المعلمين، وذلك بعد ساعات من وقوع الجريمة أمام بوابة مدرسة قصر الشياح بالمديرية.

وأوضحت إدارة أمن مديرية خمر لمركز الإعلام الأمني أنها تلقت، في تمام الساعة الخامسة من مساء يوم الاثنين، بلاغاً يفيد بوقوع جريمة قتل أمام بوابة المدرسة، وعلى الفور تحرك مدير أمن المديرية، المقدم محمد حمود الغيلي، برفقة فريق الأدلة الجنائية وضباط البحث الجنائي إلى موقع الحادثة، حيث جرى اتخاذ الإجراءات الأمنية والقانونية اللازمة.

وأشارت إلى أن المتهم أقدم على طعن المجني عليه عدة طعنات باستخدام سلاح أبيض أمام بوابة المدرسة، قبل أن يلوذ بالفرار من مكان الجريمة، وعلى إثر ذلك باشرت الأجهزة الأمنية عمليات التحري والمتابعة، وتمكنت، بعد تعقب تحركاته وتحديد مكان وجوده، من إلقاء القبض عليه وإحالته إلى الجهات المختصة لاستكمال الإجراءات القانونية تمهيداً لتقديمه للعدالة.

وأضافت أن المتهم اعترف، خلال التحقيقات الأولية، بارتكاب الجريمة إثر مشادة كلامية نشبت بينه وبين المجني عليه.

نفحةٌ من الكمال العلوي الحسيني

هنا وقف الزمن، وجاء المستضعفون زرافات ووحداناً، ملبين أذاناً من الله، يومَ تجديد البيعة بالدم، ونفخ صور قيامة المعنى، الذي تجلى منذ معراج الروح العلوية في سماوات الاستشهاد، حتى لحظة تشييع الجسد الطاهر إلى مثواه الأخير من خلال ملايين الخامنئيين، القادمين من كل فج لحمل نعش إمامهم على الأكتاف، بعد أن حملوا روحه ودمه وأمانته على أجسادهم وعقولهم وقلوبهم؛ وكأني بهم يقولون:

جئناك يا سيد القادة، وكافل المجاهدين، نتلوا آيات البقاء على العهد، مستمدين منك العزيمة والصبر؛ فهما عنوان رسالتك، وأول درسين قدمتهما مدرستك؛ فلقد تسلحت بالصبر على امتداد سبعة وثلاثين عاماً من العمل على إخراج هذه الأمة من درب ليلها المظلم الطويل؛ ومع طول المسير، وكثرة العقبات، وطبيعة المرحلة، وثقل المهمة، والثمن المترتب على القيام بها، لم يصبك وهن، ولم يقعدك خوف أو حزن أو جراح؛ بل حملت جراح كل المستضعفين كأنها خناجر في قلبك، وأبيت إلا البلوغ إلى سدرة منتهى النصر والغلبة ورسم حدود خارطة التمكين والظهور.

سيدي، يا ملاذ المحرومين، وحدك المعنى الكامل للقائد النموذج؛ كيف لا وأنت المعيد بشهر رمضان الشهادة للإمام علي (ع) لحظة الوصول إلى مقام الفوز؟! ولم تكتف بذلك، بل رحت تدك حُجُبَ الجهل حتى رآك المؤمنون نهراً ينبعُ من محراب عليَ إلى مذبح الحسين.

فكنت علوي البدء والخاتمة، حسينيَ القرار والموقف؛ لذا شرُف بك محرم الحسين، وامتد بعدك عاشوراؤه، وقبلت محياك كل أرضٍ شكّلها دمك قطعةً من كربلاء.

العدد 1882
السبت 4 تموز/يوليو 2026
www.laamedia.net

5 قتلى وإصابة امرأة بصواعق رعدية في حجة وعمران

رصد

توفي خمسة أشخاص وأصيبت امرأة، جراء صواعق رعدية ضربت مناطق متفرقة في محافظتي حجة وعمران.

وأفاد سكان محليون بأن ثلاثة أشخاص من أسرة واحدة لقوا حتفهم إثر صاعقة رعدية استهدفت منزلهم مساء أمس الأول في قرية البرار بعزلة القدمي، بمديرية بني العوام في محافظة حجة، وهم رب الأسرة وهاس علي حزام وهاس، إلى جانب زوجته وابنته.

وأضاف الأهالي أن حادثة أخرى في المديرية ذاتها أسفر عنها وفاة زوجة مواطن يُدعى مصطفى علي عبده شرف الدين، جراء صاعقة ضربت منزلها في قرية الضجاج بعزلة القدمي.

وفي محافظة عمران، توفي الطفل عبدالحي محمد علي محمد محسن القدمي إثر صاعقة رعدية في قرية بيت القدمي بعزلة بني جيش الأسفل بمديرية السود، فيما أصيبت والدته ونُقلت إلى المستشفى لتلقي العلاج.

كما ألحقت صاعقة أخرى في مديرية شهارة بمحافظة عمران أضراراً مادية بمنزل المواطن يحيى يحيى الجملولي في قرية الجملولي بمنطقة بيت وزير بعزلة سيران، دون تسجيل خسائر بشرية.

وفي حادثة خامسة بمحافظة حجة، أدت صاعقة رعدية، مساء أمس الأول، إلى اندلاع حريق وإتلاف محول كهربائي في منطقة بيت العوبلي وبيت الحيد بمديرية المحابشة، دون تسجيل إصابات بشرية.

وصول مرتزقة يمنيين إلى معسكرات تدريب في «صومالي لاند»

رصد

كشفت منصة «شيبا إنتلجنس» المختصة بالشؤون الاستخباراتية، في تقرير جديد، عن وصول مجموعات من مرتزقة يمنيين سبق أن تلقوا تدريبات في دويلة الإمارات، إلى جانب عناصر مما يسمى «النخبة الشبوانية» التابعة لمرتزقة «الانتقالي الجنوبي»، إلى معسكرات داخل إقليم «صومالي لاند»، في إطار تحركات عسكرية وبحرية وساحلية لافتة.

وأوضحت المنصة أن هذه العناصر، التي نُقلت من الإمارات بإشراف قيادات ميدانية بينها المرتزق وجدي باعوم قائد ما يسمى «اللواء الثاني دفاع شبوة»، انضمت إلى مجموعات أخرى من «النخبة الشبوانية» كانت موجودة داخل اليمن بقيادة المرتزق محسن لحول الخليفي، حيث تخضع جميعها لبرامج تدريب تشمل مهارات الحركة والانتشار والتمركز، إضافة إلى تدريبات مرتبطة بالعمليات في الجزر والمناطق الساحلية.

وبحسب التقرير، فإن هذه التحركات تأتي ضمن سياق أوسع رصدته المنصة في تقارير سابقة، أشارت فيها إلى تحوّل «صومالي لاند» إلى ما يشبه ساحة تدريب غير معلنة وقاعدة خلفية لعدة أطراف، في مناطق من بينها جبال غوليس قرب أودويني في إقليم توغدير، وذلك في سياق ترتيبات لتحرك محتمل باتجاه جزيرة سقطرى اليمنية والتمركز فيها.

ويربط التقرير بين هذه التطورات وبين أبعاد استراتيجية أوسع تتصل بجزيرة سقطرى ذات الموقع الحيوي في بحر العرب وخليج عدن، و«صومالي لاند» المقابلة على الساحل الأفريقي، إضافة إلى ما وصفه بالأمن البحري في مضيق باب المندب والبحر الأحمر.

أزمة الغاز تتجدد في تعز

تعز

تصاعدت أزمة الغاز المنزلي في مدينة تعز المحتلة، بعد عودة الطوابير الطويلة للمواطنين أمام محطات التعبئة أملاً في تعبئة أسطواناتهم الفارغة.

وذكرت مصادر محلية أن المدينة التي تسيطر عليها فصائل الخونج تشهد عودة لأزمة الغاز المنزلي، وسط تزايد شكاوى المواطنين من إمعان سلطات الارتزاق في التلاعب بحصة المدينة من الغاز لبيعها في السوق السوداء.

وأشارت المصادر إلى حالة استياء كبيرة لدى سكان المدينة من عودة أزمة الغاز، وسط مطالبات بسرعة معالجة أسباب النقص، وضمان انتظام عملية التوزيع بما يخفف معاناتهم.

واتهم عدد من المواطنين حكومة الفنادق وسماسرة الغاز وتجار السوق السوداء بافتعال الأزمة، مؤكدين أن شركة النفط في المدينة «تتغاضى عن خلق هذه الأزمات التي غالباً ما تنتهي برفع التسعيرة».

بمشاركة رؤساء دول وشخصيات رفيعة من 100 دولة

وفود العالم تودّع قائد الثورة الإسلامية

ربع مليون عنصر أمني لتأمين المشيعين وتوقعات بحضور 20 مليون شخص

قاليباف: إدارة هرمز بيد طهران ومسقط ولن نسمح لواشنطن بالتدخل

تقرير

من الدم الطاهر الذي يعبّد طريق نحو القدس، ومن معاقل الصمود التي أضاءت فجر الانتصار، فتحت طهرانِ أمس الجمعة بواباتها المنيعة لتزفّ سيد المقاومة، وقائد الأمة الإيرانية ومرشد الثورة الإسلامية، الإمام الشهيد آية الله العظمى السيد علي الخامنئي؛ حيث تحول استشهاده إثر غارات عدوانية أميركية صهيونية غادرة في اليوم الأول للعدوان إلى وقود لملحمة كبرى زادت من عزيمة محور المقاومة وصموده.

وفي مشهد تاريخي، زحفت الأمواج البشرية لتغصّ بباحات مصلّى الإمام الخميني في شمال طهران، مؤدية تحية الوداع الأخير لجثمان القائد، في مستهل جدول زمني ممتد لـ6 أيام يجوب المحافظات الإيرانية والعتبات المقدسة، وسط دعوات برلمانية وشعبية عارمة قادها رئيس مجلس الشورى، محمد باقر قاليباف، للحشد المليوني التاريخي والاقتراب من طوفان بشري يتوقع أن يبلغ 20 مليون مشيع يتحدّون لهيب الصيف ومخططات الأعداء لإعلان تجديد البيعة للثورة والشهداء والخط المقاوم.

وفي سياق تأمين الطوفان البشري، أعلن القائد العام لقوى الأمن الداخلي، العميد أحمد رضا رادان، عن استنفار جهوزية كاملة بنشر أكثر من 65 ألف عنصر شرطة في طهران وقم ومشهد، وتجنيد 200 ألف عنصر لتأمين الطرق من الحدود وحتى المدن المقدسة والمنافذ الجوية لضمان حماية ضيوف الأمة والشهيد السيد علي الخامنئي.

وعكست الجنازة الرسمية المكانة الكونية والروحية والسياسية للقائد الشهيد في قلوب الأحرار؛ حيث تقاطر إلى العاصمة طهران وفود رسمية وشعبية من نحو 100 دولة عبر العالم، تقدمهم 8 رؤساء دول وحكومات و12 رئيس برلمان، وفي طليعتهم نائب رئيس مجلس الأمن الروسي ديمتري مدفيديف، الذي وصل مبعوثاً خاصاً للرئيس فلاديمير بوتين لتأكيد عمق العلاقات والشراكة الاستراتيجية، إلى جانب قادة دينيين ومفكرين وأكاديميين وممثلي الأقليات الدينية من روسيا والهند والصين وتركيا والعراق والبوسنة والهرسك، وبنغلاديش، وإندونيسيا، وأفغانستان. وبأجساد هزّها الفقد وبنادق مشرعة نحو صدور المعتدين، وقفت وفود جبهة المقاومة الإسلامية لتؤدي قسم الوفاء، بمشاركة قادة وعوائل شهداء المقاومة من اليمن، وسلطنة عمان، وسورية، ولبنان، والعراق، والمغرب، وقطر، والسعودية وتركيا، وقادة في باكستان، وهيئة «فاطميون» الأفغانية، وعلماء من الإكوادور وبوليفيا وإسبانيا، ووفد من حركة «أمل» اللبنانية، ووفد من مجاهدي كتائب حزب الله في العراق؛ تزامناً مع بيان أصدره حزب الله في لبنان دعا فيه الجماهير الوفية للاحتشاد في تجمع شعبي ودولي حاشد بباحة عاشوراء بالضاحية الجنوبية لبيروت يوم الأربعاء القادم، تجديداً للعهد لروح إمام المستضعفين الخالدة التي ستبقى حية في الوجدان الإنساني.

تفاصيل ترتيبات مراسيم التشييع غير المسبوقة

ويشمل الجدول الزمني الممتد 6 أيام لتشييع ودفن المرشد الأعلى السابق للجمهورية الإسلامية الإيرانية السيد الشهيد علي الخامنئي، محطات شعبية ورسمية في طهران، وقم، ومشهد، بالإضافة إلى زيارة العتبات المقدسة في العراق.

وبدأت أولى محطات المراسيم أمس حيث انطلقت مراسيم استقبال الوفود في طهران والوداع الشعبي في مصلى الإمام الخميني. ثم في 5-6 تموز/ يوليو من المقرر أن تكون صلاة الجنازة والتشييع المليوني في العاصمة الإيرانية طهران.

يلي ذلك في 7 تموز/ يوليو إقامة مراسيم وداع وتشييع في مدينة قم وصلاة الجنازة في مسجد جمكران.

وفي 8 تموز/ يوليو سيتم نقل الجثمان الطاهر للعراق وتحديدا الى مدينتي النجف وكربلاء لإقامة مراسيم وداع وتشييع يتوقع أن يكون مليونيا.

وأخيرا في 9 تموز/ يوليو سيكون التشييع النهائي ودفن الجثمان الطاهر في مرقد الإمام الرضا بمدينة مشهد.

قائد الجيش الإيراني يتوعد بالثأر

من جانبه، أطلق قائد الجيش الإيراني، أمير حاتمي، وعيد الثأر المزلزل قائلاً: «بلا شك إن هذه الشهادة زادت من عزيمتنا، وعلى أعداء الشعب الإيراني، الولايات المتحدة و»إسرائيل»، أن يعلموا أننا سنثأر للإمام الشهيد ولجميع شهدائنا»؛ وهو الموقف الميداني الصارم الذي عمده الحرس الثوري في بيانه التحذيري بأن «أي أخطاء في الحسابات ستواجه برد صارم وأكثر تدميراً من جانب قواتنا».

سيادة هرمز المطلقة تدفن أوهام واشنطن

بدوره أعلن رئيس البرلمان الإيراني، محمد باقر قاليباف، أمس الجمعة، أن طهران اتفقت رسمياً مع سلطنة عُمان على صياغة آلية تنفيذية مشتركة للملاحة في مضيق هرمز، استناداً إلى البند الخامس من مذكرة التفاهم لإنهاء الحرب والموقعة مع الولايات المتحدة في 12 يونيو/ حزيران الماضي، جازماً بالقول في تصريحاته: «لن نسمح مطلقاً للولايات المتحدة بالتدخل في مضيق هرمز، ودول المنطقة هي المعنية الحصرية بأمنه وإدارته دون أي وجود أجنبي تخريبي». وحذر قاليباف بقوة من المساعي الخبيثة للاحتلال الصهيوني الرامية لإفشال الاتفاق وعرقلة مساره السلمي، متوعداً بأن القدرات الردعية الفائقة للقوات المسلحة ستقف سداً منيعاً وتمنع أي محاولة لاستئناف الحرب من جانب الصهاينة وتدمر خططهم الحاقدة.

وعلى الرغم من الاستئناف الجزئي لحركة الملاحة التجارية في هذا الممر المائي الاستراتيجي، عقب تبادل الضربات مطلع الأسبوع جراء اعتداء أميركي على مواقع إيرانية، فقد حسمت القيادة الموحدة للقوات المسلحة الإيرانية (مقر خاتم الأنبياء) الموقف ببيان عسكري عاصف، ألزم جميع الناقلات والسفن التجارية العابرة للمضيق بالمرور الحصري عبر المسارات المحددة بدقة من قبل طهران لضمان عبورها الآمن، محذرة من أن أي تحول أو انحراف عن هذه الخطوط السيادية أو عدم الالتزام الدقيق ببروتوكولات الملاحة الإيرانية سيواجه برد فعل عسكري فوري.

وفي سياق متصل أبدى وزير الدفاع الإيراني بالوكالة العميد الركن ماجد ابن الرضا، التزام بلاده بالاتفاق الأولي ما دام يُحترم، ولكنه جدد التأكيد على عدم ثقة طهران المطلقة بالوعود الأميركية، جاعلاً فوهات البنادق والصواريخ واستعداد المقاتلين الأشاوس هي الضامن الوحيد لثبات تفاهمات إنهاء الحرب وفرض السيادة الوطنية الكاملة على كافة المياه الإقليمية وطرد الوجود العسكري الأجنبي المنكسر كلياً من المنطقة.

العدد 1882
السبت 4 تموز/ يوليو 2026
www.laamedia.net

اتفاقٌ معلن وملحقٌ خفي..

لبنان بين السيادة والهندسة الأمنية

لم يكن المشهد الإقليمي بحاجة إلى مزيد من الشواهد كي يثبت أن مسارات التفاوض والاتفاقات في "الشرق الأوسط" لا تُحسم بنصوصها المعلنة، بقدر ما تُصاغ مصائرها في الهوامش والملاحق التي توضع بعيدًا عن أضواء الصحافة والضمانات وآليات التنفيذ. وفي هذا السياق، يأتي "الاتفاق الأخير" بين لبنان والكيان الصهيوني برعاية أمريكية ليؤكد هذه القاعدة الاستراتيجية: "الاتفاقات في الشرق الأوسط لا تُقرأ من سطورها الأولى فقط، بل من الهوامش والملحقات والتسريبات التي تُلمّح أكثر مما تُصرّح". فجوهر الترتيبات الأمنية يُصاغ بعيدًا عن عدسات الإعلام ومساءلة الرأي العام. وبينما كانت الدوائر الرسمية في لبنان تسوّق التفاهمات على أنها صيغة لاستعادة السيادة والاستقرار، تكشف المخرجات المسرّبة في الأروقة العبرية والأمريكية عن هندسة أمنية معقدة تُدار خلف الأبواب المغلقة، حيث لا تُقال كل الحقائق في البيان الرسمي، ولا تُكشف كل الشروط في النص المنشور. نصٌّ يُقرأ على الملأ، وملحقٌ يُخفى عن القارئين، ولبنان وحده من بقي يصدّق أن الستار سيُسدل عند هذا الحد.

عثمان الحكيمي

الملحق السري وفخ التوقيت

تُجمع التسريبات الواردة من القنوات العبرية، ولا سيما القناة "12"، على أن الملحق الأمني السري المرفق بالاتفاق يمثل الجوهر الحقيقي للترتيبات الميدانية، حيث نجحت "تل أبيب" في فرض مبدأ "الانسحاب المشروط بالتقييم لا بالتوقيت". فهل أصبح الخروج "الإسرائيلي" من القرى الجنوبية خاضعًا لجدول زمني آلي تصاعدي، أم بات معلقًا بمدى التحقق الفعلي لمحاولة تفكيك البنية التحتية والمنظومات العسكرية التابعة لحزب الله؟ هذا الربط الهيكلي يحول العملية الإجرائية إلى أداة ابتزاز سياسي وميداني مستمرة، حيث تحتفظ "تل أبيب" بحق تقييم مدى "الإنجاز" على الأرض، مما يمنحها القدرة على تجميد أي انسحاب أو ربطه بمدى استجابة الأجهزة الأمنية الرسمية اللبنانية للملحق السري، وهو ما يفرغ التعهدات الدولية العلنية بالانسحاب السريع من مضمونها الإجرائي.

شرعنة "حرية العمل".. اختراق السيادة بغطاء أمريكي

يتجلى أخطر بنود الملحق الأمني في ما يُعرف بـ"حرية العمل"، المدعومة برسالة ضمانات أمريكية، والتي تمنح "الجيش الإسرائيلي" هامشًا واسعًا لتنفيذ عمليات عسكرية داخل ما يُسمى "الخط الأصفر" عند رصد ما يصفه بتهديدات ناشئة أو محاولات لإعادة بناء القدرات العسكرية. وتتجاوز خطورة هذا البند مجرد السماح بعمليات عسكرية؛ إذ إنه يعيد تعريف مفهوم السيادة اللبنانية نفسها، بحيث يصبح قرار استخدام القوة مرتبطًا بالتقدير الصهيوني أكثر من ارتباطه بالمرجعيات الدولية أو بالتفاهمات المعلنة. وبذلك، لا يعود السؤال متى تقع الضربة المقبلة، بل من يمتلك حق تقرير مشروعيتها. إن هذه الصيغة لا تكتفي بانتزاع المبادرة الأمنية من يد الدولة اللبنانية، بل تؤسس لقواعد اشتباك جديدة تحظى بغطاء واشنطن، وتجعل من أجواء الجنوب وأراضيه ساحة مفتوحة للاستباحة العسكرية تحت ذريعة الدفاع الاستباقي عن النفس.

وعلى المستوى الجغرافي، يكشف الملحق عن "تكتيك إسرائيلي" يعتمد على نظام "المناطق التجريبية"، وهو ما يفسر حصر انتشار الجيش اللبناني في المرحلة الأولى ضمن نطاق ضيق ومحدد جغرافيًا، كما جرى التلميح إليه في بلدات لبنانية. هذا الانكفاء والتقييد الجغرافي يعكسان رغبة "تل أبيب" في اختبار كفاءة القوات الرسمية اللبنانية، كما أن الجغرافيا الجنوبية ستتحول إلى مساحات اختبار، وستصبح عودة السكان وانتشار مؤسسات الدولة رهينة تقارير التقييم الأمني، بما يفرض واقعًا ميدانيًا جديدًا قد يمتد لسنوات إذا تعثرت مراحل التنفيذ. كما أن الاختبار لا يقتصر على جاهزية الجيش اللبناني، بل يقيس أيضًا قدرة الدولة على إعادة احتكار القوة وفق المعايير التي يفرضها الاتفاق.

الصدام المؤجل

يضع الملحق الأمني السري الدولة اللبنانية ومؤسستها العسكرية أمام معادلة داخلية بالغة الحرج والتعقيد، إذ يُحملها بوضوح مسؤولية منع أي مظهر مسلح جنوب نهر الليطاني وتفكيك أي مصانع أو مستودعات تابعة للمقاومة. هذا التكليف، الذي يأتي بضغط أمريكي مباشر ومشروط بتلقي الدعم والتدريب، ينطوي على رغبة واضحة في دفع الساحة اللبنانية نحو مواجهة داخلية أو صدام مؤجل بين الجيش اللبناني والبيئة الحاضنة للمقاومة. إن محاولة فرض هذه الشروط التعجيزية على دولة تعاني من شلل سياسي وانهيار اقتصادي يعكس قصورًا في فهم التوازنات اللبنانية، أو ربما يعبر عن رغبة متعمدة في إبقاء الساحة اللبنانية تحت وطأة الضغط المستمر لضمان عدم استعادة عافيتها الاستراتيجية.

وبهذه الصيغة، لا يصبح الاتفاق مدخلاً لإنهاء الصراع، وإنما إطارًا لإدارته وفق قواعد جديدة تمنح أحد الأطراف هامش المبادرة العسكرية، بينما تُحمّل الطرف الآخر مسؤولية إثبات التزامه بصورة مستمرة، وهو ما يجعل ميزان القوة الميداني أكثر حضورًا من النصوص السياسية نفسها.

حين يرفض النصف ما وقّعه النصف الآخر

لم تنتظر بيروت طويلًا لتكشف عن حجم الصدع. فبيان الأمين العام لحزب الله، نعيم قاسم، جاء كاشفًا لا معلقًا، حين وصف الاتفاق بأنه "مذلة وعار وتنازل عن السيادة"، معتبرًا إياه "منعدم الوجود" لا يملك أي شرعية وطنية، ومطالبًا بالعودة إلى مذكرة التفاهم الإيرانية الأمريكية بوصفها المرجعية الوحيدة. واللافت أن الأمين العام لحزب الله لم يكتف بالرفض السياسي، بل ربط الاتفاق بمسار دستوري متنازع عليه، متهمًا السلطة بخوض مفاوضات مباشرة "بخصومة مع أكثر من نصف الشعب اللبناني". من جهتها، أعلنت حركة أمل رفضها، واصفة الاتفاق بأنه غير متوازن، ومحذرة من الانجرار إلى مشاريع فتنة داخلية. وحتى وليد جنبلاط، البعيد عن محور المقاومة، وصف الاتفاق بعبارة لافتة: "ثلاثي شكلًا، أحادي مضمونًا". وفي المقابل، يصرّ الرئيس جوزيف عون على تقديمه باعتباره "خطوة أولى على طريق استعادة لبنان سيادته كاملة غير منقوصة". وهكذا يقف لبنان أمام مفارقة موجعة: نص واحد، يُقرأ من موقعين متناقضين، ودولة توقّع باسم السيادة بينما يتهمها جزء كبير من شعبها بأنها وقّعت على التفريط بها.

التفاهمات الموازية

لا يمكن قراءة هذا الملحق بمعزل عن الحراك الإقليمي الواسع، ولا سيما القلق "الإسرائيلي" المتصاعد من إمكانية وجود تفاهمات موازية بين واشنطن وطهران تتعلق بالتهدئة الشاملة في المنطقة. وتخشى الدوائر الأمنية الصهيونية أن تضغط إيران، عبر مذكرات التفاهم الإقليمية، على إدارة ترامب من أجل تجاوز تفاصيل هذا الملحق السري وفرض انسحاب كامل وغير مشروط. هذا التوجس يدفع "تل أبيب" إلى التمسك الحرفي ببنود الملحق السري كخط دفاع أخير. وفي المقابل، ترى أطراف لبنانية أن الاتفاق قد يفتح الباب أمام انقسامات داخلية حول آليات تنفيذه ومستقبل سلاح حزب الله.

في النهاية، لا يُقاس الاتفاق بما أُعلن في واشنطن، بل بما بقي طي الكتمان. وحين يصبح الهامش أصدق من المتن، والملحق أقوى من الاتفاق، فإن السؤال الحقيقي لم يعد عن مصير الجنوب وحده، بل عن مصير دولة تختار أن توقّع سيادتها بحبر سري، وتترك لشعبها أن يقرأ الباقي من التسريبات.

21 أيلول
21 السياسي
الملحق 209

السبت
4 تموز/ يوليو 2026
العدد (1883)

7

إشراف وتحرير:
علي عطروس

بصقــة فــي وجــهِ زمــنِ التفاهة

علـي عطروس

في هذا العدد (209) نحاولُ أن ننزع عن «المطرح» قناع النخوة، وأن نكشف «ميرا» عارية إلا من «مغموق» «سمية». صنعاء اليوم ليستْ في معرض الدفاع، بل في موقع القرار الحاسم، الذي لا يَعرف مواربة. فليقرأ الجميع في هذه الصفحات كيف تُنسجُ الحقيقة بالدم والموقف، وليدرك البعض أنَّ مسرحياتهم الهزيلة لا تغطي على عوراتهم بل تفضحُها أكثر. هذا بيانٌ نرميه في وجه عصر الانحطاط، وهذا صوتٌ لا يرتجف حتى يخرسَ الباطلُ أو يندحر.

استنساخ التاريخ من ثقبِ الخديعة.. ميرا... مار

في الوقت الذي يعيد فيه اليمنيّ صياغةَ خرائط النفوذ في الإقليم، ويفرضُ سيادته بمديات صواريخه وصرامة بحريته، اختارتْ الرياضُ أنَ تعودَ إلَى مقاعد المتفرجين أمام «مسرحية العرائس». لم يعدْ النظامُ السعوديُ يملكُ في جعبته ما يواجهُ به الصعودَ اليمنيَّ سوى «أرشيف متهالك» من الفتن، و«أدوات» هي أشبه ببضاعة كاسدة في سوق النخاسة السياسيّة.

إنَ قصّةَ المدعوة «ميرا» (أو «سُميّة الزبيري» في نسختها الأصلية) ليست مجردَ نكتة سمجة تلوكها الألسنُ، بل هي التعبيرُ الأدقُّ عنَ الانهيار الأخلاقي والمهني لـ«اللجنة الخاصة». أنْ يُنفقَ نظامٌ ميزانيات دول، ويحشدَ أجهزةً سرية، لينتهيَ به المطافُ محامياً عن «ابنة سرّية» لصدام حسين، ثم يكتشفَ العالمُ -بمن فيه عائلةُ الشهيد صدام حسين- أنها مجردُ «نصّابة» بائسة، فهذا يعني أنَّ «دولةَ العباءة» قد خلعتْ رداءَ الهيبة، ولم يبقَ لها من العروبة إلا دُخانُ الفتنِ وفضائحُ التزوير.

لقد حاولوا استنساخَ أيقونة تاريخية من مختبرات الوهم، مستندين إلى «نتائج حمض نوويّ» أضحكتَ الثكالى، حينَ أثبتت أنَّ «الابنةَ السرّية» تحملُ جيناتِ ذكر! إنها مسخرةٌ تثبتُ أنَّ من يُديرونَ ملفاتِ اليمنِ اليومَ ليسوا سوى هواةِ نصبٍ لا يجيدون حتى حبكةَ القصص الكاذبة.

أما «المطرحُ» الذي نُصبَ ليدّعي «النخوةَ والقبيلة»، فقد سقطت ورقةُ التوت عنه قبل أن تتوقف «معابر» الرماية السحابية عنَ التراقص فوق رملة السبعتين بوهم حملة السبعين. لم يكدْ يمضي يومٌ واحدٌ على «النفيرِ القبليّ» المزعوم، حتى تحوّل المكانُ إلى منصة وعظ وهابيّ تفيض بلغة التكفير وخطابات «الروافض والمجوس»، بعيداً عنَ أعرافَ القبيلة اليمنية وقيمها.

لقدَ استنفروا المشايخَ، وقطعوا الطرقات، وأعلنوا «النفيرَ» من أجل امرأة قضت المحاكمُ بنصبها، بينما صمتوا دهراً عنَ حصارِ شعبهم، وقتلِ نسائهم بصواريخ «توماهوك»، وذبحِ بناتهم بشظايا العبوات الناسفة. أيُّ هوانٍ هذا الذي يقبلُ فيه شيخُ «المطرح» أن يكونَ بوقاً لمَن كان بالأمس يصفُ قبيلته بالجهل والتخلف؟! لقد باعوا «القبيلةَ» في سوقِ «الشرعية» المفقودة، والنتيجة: لا «ميرا» مرت، ولا «الفلة» «سبرت»، بل ضاعت هيبةُ القبيلي وسطَ ضجيجِ فيديوهاتِ الـ«تيك توك» وتغريدات المرتزقة.

وجاءنَا/هم البيان التالي، ليس من «الحوثي» ولا من صنعاء، بل من بيت الشهيد صدام حسين نفسه. بيانُ السيدة «رغد» لم يكنْ مجردَ نفي، بل كانَ صفعةً مدويةً في وجه كلِ من سوّلت له نفسُه استغلالَ الإرثِ العروبيّ في تجارة المرتزقة.

فهل تكفي هذه البصقةُ التاريخيةُ ليعودَ المغررُ بهم إلى رشدهم؟! أم أنَّ «اللجنةَ الخاصة» ستستمرُ في تزويدهم بـ«ميرا» بعد أخرى، طالما أنَّ «المطرحَ» يفتحُ أبوابه لكلِ من يمتلكُ الكذبَ والمالَ المدنّس؟!

إنَ الرهانَ على انقسامِ القبيلة اليومَ هو رهانُ العطشانِ على سرابٍ بقيعة. فالقبيلةُ التي تدركُ اليومَ أنَّ «بني سعود» هم مَن منعوها من خيراتِ بلادها لعقود، لن تلدغَ من الجحرِ ذاته قرنين.

يا خُبرة، هذا جاه الله عليكم، نحنُ لا ننتظرُ «صداماً» آخرَ في «ميرا»، فنحنُ الذين أعدنا الاعتبارَ لكرامة الأمة في بحرِ العرب وبابِ المندب.

فليستمروا في مسرحيتهم، وليستمرَ شعبُنا في صناعة تاريخه. والباديَ بالاستخفاف بعقولنا هو الخاسرُ حينَ نعتمدُ لغةَ الحسمِ التي لا تعرفُ مواربةً ولا سخرية، ولتخسأ أبواقُ الدم، ولتخرس منشورات الدفع المسبق وتغريدات الفوترة.

1000 يومٍ لـ«حنبة» الأسطورة على أعتابِ غزة

ألف يوم من القتل، ومن الوعود الفارغة بـ«النصر المطلق». ألف يوم قضّتها «إسرائيل» تحاول جاهدةً إثبات أنها لا تزال كياناً يمكنه العيشُ في هذا الإقليم، لتكتشفَ -على لسان محلليها وصحفييها- أنها ليست أكثرَ من «حالة انهيار استراتيجي» تعيشُ على رصيد الكذب المَحض.

يقولُ الصحفي الصهيوني بن كسبيت في «معاريف»: «لو كان نتنياهو في اليابان لانتحر، وفي ألمانيا لاستقال، وفي بريطانيا لذهب إلى القصر. لكننا في إسرائيل، حيثُ لا يكتفي الدجالُ الأكبر بالبقاء، بل يبيعُ شعبَه وهماً يُدعى النصر المطلق».

لقد فهم نتنياهو اللعبةَ مبكراً: الحربُ ليست وسيلةً لتحقيق الأمن، بل هي طوقُ النجاة السياسي ليبقى في منصبه. لقد حوّل «طوفانَ الأقصى» من كارثةٍ وجودية (استراتيجياً) إلى مشروع بقاء (شخصياً)، مستخدماً كلَّ أدوات الكراهية والشعبوية لتفادي لجنة التحقيق والانتخابات.

ونتيجةً لذلك لم تنجحْ «إسرائيل» في اقتلاع حماس، ولا في نزع سلاح حزب الله، بل وضعت نفسَها في موقع ضعف لم تعرفْه من قبل، بينما يغرقُ الكيانُ في وحلِ التراجع الاستراتيجي.

قبل ثلاثِ سنوات، حاول يعقوب عميدرور صياغةَ «عقيدة أمنية» جديدة، تحوّل الحربَ من أداةٍ للسياسة إلى غايةٍ في حد ذاتها. وبعد ألف يوم، سقطت هذه العقيدة في الاختبار الميداني.

«إسرائيل» التي وعدت بـ«الاجتثاث» و«المناطق العازلة»، اصطدمت بحقائق قاسية: عجزٌ عن الاستمرار، لا قدرةَ للكيان على حربٍ مفتوحة دون انهيار اجتماعيّ واقتصادي.

ارتهانٌ للولايات المتحدة: خرافةُ «الاعتماد على الذات» انتهت، وأصبحَ أمنُ الكيان ورقةً بيد الإدارة الأمريكية.

تآكلُ الردع: إيرانُ التي كانت تتبعُ سياسة الصبر الاستراتيجي، باتت اليومَ تفرضُ قواعدَ اشتباك مباشرة، وتدخلُ أمنَ الطاقة العالمي في المعادلة، ما جعلَ «إسرائيل» أمامَ معادلةٍ وجوديةٍ لم تكنْ في الحسبان.

الميزانُ الرقميُّ للإبادة: ما لا تظهرهُ شاشاتُهم خلفَ ضجيجِ «النصر المطلق»، يختبئُ واقعٌ يوثّقه الدمُ والدمار. إن الأرقامَ التي تجاوزت حدودَ الوصف، ليست مجردَ إحصائيات، بل هي وثيقةُ إدانةٍ أبديةٍ للكيانِ وللمجتمعِ الدولي الصامت:

الإنسان: أكثر من 73,000 شهيد، بينهم 21,500 طفل و12,500 امرأة، و2,700 عائلة أُبيدت بالكامل ومُسحت من السجل المدني.

الدمار: 90% من قطاع غزة تحول إلى ركام، مع تدمير 335,000 وحدة سكنية تدميراً كلياً.

الصحة والتعليم: خروجُ 38 مستشفى عن الخدمة، وحرمانُ أكثر من 700,000 طالب من حقهم في التعليم، واغتيالُ مئات الكوادر الطبية والتعليمية والصحفية.

التجويع: أكثر من 390,000 شاحنة مساعدات مُنعت من الدخول، ما جعلَ مئاتِ الآلاف تحتَ خطر الموت جوعاً.

الخسائرُ المادية: أكثر من 80 مليار دولار خسائرَ أوليةٍ مباشرةٍ في قطاعاتٍ شملت كلَ مناحي الحياة.

بعدَ ألف يوم، المنطقةُ ليست كما كانت.

لقد أثبت «طوفان الأقصى» أنه «لحظةٌ تأسيسية» أعادت ترتيبَ الأوراق الإقليمية، محورُ المقاومة، رغمَ الجراح والتضحيات، بات أكثرَ حضوراً وتماسكاً في معادلاتِ الردع.

إنّ «إسرائيل» اليومَ أكثرُ توحشاً؛ لكنها أيضاً أكثرُ عجزاً عن فرضِ نهاياتٍ حاسمة. هي أسيرةُ عقيدةٍ أمنية مكسورة، يقودُها رئيسُ وزراءٍ مهزوم، في منطقةٍ تنتظرُ نظاماً أمنياً جديداً، لن تكونَ فيه «إسرائيل» هي صاحبةَ الكلمة الفصل. لقد دفعَ الشعبُ الفلسطينيُ ثمناً باهظاً؛ لكنه -بصموده- كسرَ طوقَ الهيمنة الصهيونية، وجعلَ «النصرَ المطلقَ» الذي وعدَ به نتنياهو، أضحوكةً يتندرُ بها حتى «الإسرائيليون» أنفسُهم.

هاتف الغزاة يرن في ضيعة الجولاني الضائعة

في الجغرافيا السورية اليوم، تبدو الحكايةُ وكأنها كُتبت بيد كاتب سيناريو فاشل، يخلط بين «أكشن» المواجهات الحدودية، و«دراما» التعيينات الحكومية. فبينما يغرق جيشُ الاحتلال في رمالِ «عابدين» و«تل كودنة»، يغرقُ «نظامُ الحكم» في دمشقَ في وحلِ التناقضات، مُقدماً عرضاً مسرحياً لا يليقُ إلا بكوميديا سوداء.

في «المنطقة العازلة» التي يحاولُ الاحتلالُ فرضَها، وقعت حادثةٌ تكفي لتلخيصِ مأساة «الجيش الذي لا يُقهر». جنديٌ صهيونيٌ يُضيّعُ هاتفَه العسكريَّ السريَّ وسطَ حشود الأطفال الذين يرجمون دبابةً بالحجارة! تخيلوا المشهد: قوةٌ مدججةٌ بالسلاح التكنولوجيّ تفرُّ من أطفالٍ سلاحُهم الحجَر، وتترك خلفَها أسرارَها غنيمةً لأهالي «عابدين»! مشهدٌ شاهده العالم آلاف المرات قبل ذلك.

«إسرائيل» اليومَ -التي تحتلُّ المرتفعات وتسيطرُ على الممرات- تبدو في غرب «درعا» كمَن يمسك بالجمر؛ تريدُ فرضَ نمط سيطرةٍ دون احتلالٍ مباشر، وهي معادلةٌ مستحيلة. فالمدني الذي يرشقُ دوريةً بالحجر اليومَ ولا يجدُ رداً، هو نفسُه الذي سيحملُ مضادَّ الدروع غداً. إيال دروز، الذي يعرف خفايا هذه الجبهة، يقرُّ بأنّ هذه «منطقةٌ مغلقة» لا ترحم، وأنّ السوريين هناك يدركون أنّ مَن كان بالأمس «محرراً» (بمنطقهم) أصبحَ اليومَ محتلاً بامتياز.

في المقابل، يَقفُ نظامُ الجولاني موقفَ المتفرج الحذر. فالجيشُ الذي لا يجدُ جاهزيةً للردّ على توغلاتِ الاحتلال، يجدُ كاملَ جاهزيته وفائضَ قوته لهدمِ منازلِ السوريين في «المزرعة» و«الرقة»، بذريعةِ «تعديات قانونية»!

هنا تبرزُ المفارقةُ الصارخة: لماذا القانونُ يطبقُ على بيوت الفقراء والمظلومين فقط؟! ولماذا يصبحُ التعدي جريمةً حينَ يقومُ به مواطنٌ بسيط، بينما يصبحُ التوغلُ «الإسرائيلي» مجردَ حدث لا يستدعي أكثرَ من بيانِ إدانة خجول؟! إنّ إحراقَ القرى وتدميرَ المنازل وتهجيرَ الناس، لا يغطي عجزَ النظامِ عن حماية السيادة، بل يكرسُ صورته كسلطة تبحثُ عن هيبتِها في جدرانِ بيوتِ المواطنين، لا في خنادقِ المواجهة مع العدو.

وإذا انتقلنا من الحدود إلى المركز، نجدُ سرياليةً من نوعٍ آخر. الجولاني، الذي نصبه ترامب وأردوغان والنتن، وكان بالأمس يحملُ بندقيةً (أو يتبنى عقيدةً «جهادية») كما كان يدعي، يقررُ اليومَ أنّ «المجلسَ الانتقاليّ» لا يكتملُ إلا بوجودِ ممثلة مثل روزينا لاذقاني.

إن تعيينَ فنانة في السلطة التشريعية ليس عنوانَ «انفتاحٍ ثقافي»، بل هو إعلانُ تحوّلٍ استعراضي. هو محاولةٌ بائسةٌ لإعادةِ تدويرِ الهوية السياسية للسلطة، لتتحولَ من «عباءةِ التشدد» إلى «أزياء الدراما». المثيرُ للتهكم ليس في كونها ممثلة، بل في فراغِ المعايير؛ إذ يتمُّ اختيارُ النوابِ بناءً على الحضورِ الجماهيري لا الرصانة الدستورية. إنّ هذا المجلسَ -بهذه التعيينات- لا يحاكي برلماناً حقيقياً، بل يحاكي موقعَ تصوير لمسلسلٍ جديد، بطلُه الجولاني، والمخرجُ هو الضرورةُ السياسية.

سورية، التي كانت يوماً ما بوصلةً للمقاومة، تجدُ نفسَها اليومَ في منتصف لعبةِ توازنٍ خاسرة. الاحتلالُ يسرقُ أسرارَه (هواتفَه) في القرى، والنظامُ يسرقُ شرعيتَه من خلال تعيينات الدراما، والمواطنُ السوريُّ عالقٌ بين قذيفةِ العدو وهدمِ سلطة الداخل.

لقد كان بإمكان سورية أن تبنيَ معادلةَ قوةٍ حقيقية منذ عامين؛ لكنّ ضياعَ البوصلة السياسية، والارتهانَ لحساباتِ البقاءِ الفردي، جعلَ من الدولة -بكلِ تاريخها- مجردَ «ملف» يتجاذبُه الغزاةُ والكومبارس.

والسؤالُ الذي يطرحُه الشارعُ السوريُّ اليومَ بمرارة: هل ننتظرُ من «مجلسِ الممثلات» أن يشرعنَ بقاءَ «هاتفِ المحتل» في جيوبِ أبنائنا، أم سيفتشُ حتى جيوبَ الناسِ الأنفية بحثاً حتى عن «عطسة»!

لص بغداد ببدلةٍ رسمية

في مسرح العبث العراقي، لا تتوقفُ الحكايةُ عند حدودِ المنطق؛ ففي مشهدٍ يمزجُ بين (BREAKING BAD) والواقعِ المرير، استيقظَ العراقيون على «صولة فجر» -كما أطلق عليها علاء اللامي في «الأخبار» اللبنانية- لا تبحثُ عن استعادة الحقوق، بل ربما عن تجميل الواجهة. دباباتٌ تقتحمُ، وأموالٌ تُضبط (من أطقمِ ذهبٍ إلى مليارات الدنانير)، والهدفُ الحقيقيُ يبقى غائماً وسطَ ضجيجِ الفضائح.

عثرت السلطاتُ على ملابسَ داخلية «من الذهبِ الخالص» في منازلِ نوابٍ ووكلاءِ وزارات. إنّ هذه التفاصيلَ المستفزة ليست مجردَ زلّة منْ فاسدين، بل هي «قنبلةٌ دخانية» بامتياز، بينما ينشغلُ الرأيُ العامُ بالتهكمِ على الذهبِ الملبوس، يمرُّ «رئيسُ الوزراء»، علي الزيدي، مشروعَه الحقيقيَ: الاستيلاءَ على نفطِ العراقِ وتحويلَه إلى خزينةٍ أمريكية.

إنّ صدمةَ الـ85 مليون دولار المدفونة تحت التبن، أو تريليونات «سرقة القرن»، ليست سوى «إكرامية» للنظام الذي لا يرى في الدولة إلا «مغارةَ علي بابا».

جوهرُ اللعبة ليس في اعتقال «السمك الصغير» أو حتى الحيتان المزعومة، بل في إعادةِ رسمِ خارطةِ السيطرة على النفط العراقي.

يقترحُ الزيدي صندوقاً «سيادياً» يُخزّنُ فيه النفطُ العراقيُ على أرضِ العم سام، في وقتٍ تهربُ فيه الأممُ من الاستثمارِ في السندات الأمريكية، يسعى هو لجعلِ ثروةِ العراقيين رهينةَ بيدِ ترامب.

هذه المبادرةُ خرقٌ صارخٌ للمادة (111) من الدستور، وتفريطٌ صريحٌ بسيادةٍ دفعَ العراقيون ثمنَها دماءً.

لقد تحوّلَ النظامُ السياسيُ في العراقِ إلى مؤسسةٍ لإدارةِ الفساد. المحاصصةُ ليست نظاماً للحكمِ فقط، بل هي عقدُ إيجارٍ للوطن.

«إنّ صولةَ الفجرِ التي أطلقها الزيدي، لا تهدفُ إلى تنظيفِ الإسطبلات من أوساخِ الفساد، بقدرِ ما تهدفُ إلى تصفيةِ الحساباتِ وتمريرِ أجنداتِ واشنطن، استعداداً لزيارةٍ مرتقبةٍ يُرادُ لها أن تكونَ وثيقةَ خضوعٍ جديدةً» كما يستكشفُ اللامي.

وبينما يغرقُ المواطنُ في تفاصيلِ «الفسادِ البصري» (الذهب، الأموال، والفضائح)، تُسرقُ السيادةُ الحقيقية. العراقُ اليومَ نموذجٌ لسلطةِ الجباية التي لا تخافُ إلا من البرقِ الأمريكي.

إنّ ما يحدثُ ليس معركةً ضدَ الفساد، بل هو ترميمٌ لبيتِ آيل للسقوط على رؤوسِ سكانه، لكي يظلَّ صالحاً لإيواءِ المحتل.

السؤالُ الملحُ ليس عن «كم سرقوا؟»، بل «لماذا لا نزالُ نصمتُ عن سرقةِ المستقبل؟». إنها ليست مجردَ أموالٍ منهوبة، بل هو تاريخٌ يُمحى، ومستقبلٌ يُباعُ في سوقِ النخاسةِ الدولية.

ولا تدعو بالرحمة لغير مارادونا

في عالم كرة القدم اليوم، لم تعد الملاعبُ مكاناً للموهبة فقط، بل باتتْ صالةَ عرض لمَشاريع الهيمنة، وتبييضِ سجلات «الاستعمار»، ونَهب جيوبَ الشعوب تحت اسم «الاستثمار». مونديال 2026 في أمريكا ليس مجردَ حدث رياضي، بل هو احتفالية رأسمالية بامتياز، إذ تُمزجُ الكرةُ بالسياسة، ويُشترى الحظُ بالشعوذة، وتُداسُ الكرامةُ تحتَ أقدام السوق.

يحدثنا الجميعُ عن «فصل الرياضة عن السياسة»، وهي أسطورةٌ يغسلُ بها الضعفاءُ أدمغتهم. فأين كان «الفيفا» حينَ حُظر المنتخبُ الروسيُ بقرار سياسيّ؟! وأين هي الأخلاقُ الرياضية ونحن نرى التضييقَ الأمنيَ الممنهجَ على المنتخب الإيراني، وصولاً إلى التصريحات العنصرية الفجة للمسؤولين الأمريكيين؟!

في المقابل، يطلُ علينا خافيير ميلي، الرئيسُ الأرجنتينيُ الذي يرتدي القلنسوةَ التلمودية في القدس المحتلة أكثرَ مما يرتدي قميصَ منتخب بلاده، معلناً صهيونيتَه التي لا حدودَ لها. هنا، تدرك أنَّ تشجيعَك للمنتخب ليس مجردَ ترفيه، بل هو إعلانُ انحياز لهوية سياسية تتبنى الفكرَ الاستعماريَ صراحةً. هل يحقُ لنا أن نهتفَ لمن يمثل دولةً يقودها رئيسٌ يعتبرُ سقوطَ الكيان الصهيوني سقوطاً للغرب؟! التناغمُ بين ما نعشقهُ في الملاعب وبين ما نرفضُه في السياسة ليس ترفاً، بل هو محكُ الهوية. فإن كان ولا بد ولم تستطع أن تلعن ميسي فلا تدعو بالرحمة لغير مارادونا.

في السياق ذاته وإن من زاوية أخرى، لا تخدعنكم شعاراتُ الـ«فيفا» حول صحة اللاعبين. تلك الاستراحاتُ التي تُقطعُ بها أنفاسُ المباراة، ليست سوى فتحات إعلانية دسمة: الخديعة هي أن تتوقف المباراة 3 دقائقَ بحجة الحرارة. أما الحقيقة فهي أن كلَ ثانيةٍ من هذه الدقائقِ تُباعُ بمئات الآلاف من الدولارات.

إننا أمام نموذجَ عملٍ يحولُ اللعبةَ من شغف إلى «ساعةٍ توقيتٍ» تجارية. العائداتُ المتوقعةُ من هذه الاستراحات وحدها تُقدرُ بمئات الملايين. ببساطة: يبيعونكم الماءَ والهواءَ في ملعب لا يحتاجُ إليهما، فقط ليرفعوا رصيدَ المعلنين.

وما زلنا ها هنا في محاولة الوقوف تحت مطر الحقيقة لا نشر مظلات الزيف فوق رؤوس لا تبتل. ففي تغطية المجازر الصهيونية، تبرعُ الصحافةُ الغربيةُ في تجريد الجريمة من الفاعل. لنقرأ معاً نموذجاً للوقاحة المهنية:

«صاروخٌ في مقهى شاطئي بغزة يعثرُ على روادٍ كانوا يستعدون لمشاهدة كأس العالم».

هكذا، بكلمة «يعثر» (FINDS)، تحولَ الـ«نيويورك تايمز» الصاروخَ إلى كائن ذكيّ اختارَ المقهى بنفسه، وتتبخرُ طائرةُ الاحتلال وصانعُها! هذا ليس إعلاماً، بل هو سرديةُ القاتل الذي يغسلُ يديه بدم ضحاياه، ليقدمَ لنا جريمةً بدون مجرم.

في كتاب (RED CARD)، يكشف جولز بويكوف أنَّ الـ«فيفا» لم يعد اتحاداً رياضياً، بل «إمبراطورية عابرة للحدود». لقد تحولَ المونديالُ إلى مشروع تُدارُ فيه الدولُ بملفات الفساد، وتُباعُ فيه السيادةُ الوطنيةُ مقابلَ حقِ الاستضافة. لم يعدْ النجاحُ يُقاسُ بالأهداف، بل بحجم العقود مع الشركات العابرة للقارات، وبقدرة النظام السياسيّ على تجميل صورته عبرَ المستطيل الأخضر.

المالُ يحكم الكرة الأرضية كما يتحكم بكرة القدم؛ إلا أن خروجَ المنتخبات الخليجية المتكرر يُثبتُ حقيقةً مُرة: المالُ يبني الملاعبَ، لكنه لا يصنعُ روحَ البطل.

عندما تحاولُ شراءَ كرة القدم كما تشتري نيمار أو رونالدو، فإنك تنسى أنَّ المنتخبَ يحتاجُ إلى عقلية شعب لا إلى محفظة أموال. السعودية وقطرُ تنفقانِ المليارات وتخرجانِ بالطبل والمزمار الفضائحي، لأنَّ الاستثمارَ في البنيان شيء، والاستثمارَ في الإنسانِ والروح شيءٌ آخر.

أخيراً وليس آخراً: بينَ سَحَرة يربطونَ أقدامَ اللاعبين، وأبراج يتنبأ بها المدربون، يغرقُ المونديالُ في خرافات تعكسُ ضياعَ البوصلة الذهنية. وبينما تقدسُ هذه الطقوسُ لتجاوزِ عجزِ الإنسانِ أمامَ احتمالات الكرة، يظلُ السؤالُ: أليسَ مَن الأجدرِ بنا أن نؤمنَ بأنفسنا، بدلاً من التبول في الملاعب أو وضعِ حباتِ الليمونِ لامتصاصِ الطاقة السلبية؟!

مونديال 2026 هو الفصلُ الأخيرُ في تحولِ كرة القدم إلى «أفيونِ تجاري». إنه عالمٌ يُصادرُ فيه «الاستعمار» فرحتك، ويبيعُك إياها إعلانات، ويطلبُ منك في النهاية أن تصفقَ للعبة، صارَ فيها الحكمُ يرتدي زياً عسكرياً، وصارت فيها الكرامةُ خارجَ حساباتِ الربحِ والخسارة.

حالي وحامض وقب

هنا، في هذا المربع المزدحم بالمتناقضات، لا شيء يبدو على حقيقته. تختلطُ الأوراقُ، وتتبدلُ الشعاراتُ، وتسقطُ الأقنعة في مسرحية عبثية بطلُها المالُ المدنس وضحيتُها الوعيُ الجمعي. إليكم جولةٌ في سيرك السياسة والإعلام لهذا الأسبوع، حيث «الحالي» مسموم، و«الحامض» فجّ، و«القب» يدمي الشفاه.

● لم يعد سراً أنَّ محورَ الاختلال العربي يشتري أمنه من سوق الاحتلال. تحقيقُ «هآرتس» الأخيرِ لم يكشفْ جديداً سوى الفاتورة، إذ تضخ الدوحة والرياضُ مئات الملايين من الدولارات في خزائن الصناعات العسكرية «الإسرائيلية» (عبر واجهة «بوينغ») لتطوير مقاتلات الـ(F-15) وحمايةِ طائرات الشخصيات الحساسة. المفارقةُ الفجةُ أنَ «تل أبيب»، التي تقصفُ غزةَ وتهاجمُ الدوحةَ إعلامياً بحجة «رعاية الإرهاب»، هي ذاتها التي تبيعُ للأمير منظومات الحماية المضادة للصواريخ! هذا ليس تطبيعاً فحسب، بل هو ارتباطٌ عضوي يثبتُ أن حروبَ الميكروفونات مجردُ قنابل دخان، تغطي على صفقات الغرف المغلقة التي لا تعترفُ إلا بعقيدة الدولار والتبعية.

● بزلةَ لسانٍ تفضحُ النوايا. اعترف جي دي فانس بأنَّ الهدنةَ مع إيران ليست سوى تكتيك لملء احتياطي النفط الاستراتيجيُ الأمريكيُ الناضب، وإعادة شحن مخازن الذخيرة. واشنطن لا تصنعُ السلامَ، بل تشتري الوقت لحرب قادمة. وفي الوقت ذاته الذي يُباعُ فيه الوهمُ للعالم، كان ترامب وعائلتُه يمارسون «الشفطَ المالي» بشراهة، محققين 2.5 مليار دولار من تجارة العملات الرقمية، بفضل استثمارات دول الخليج (وعلى رأسهم طحنون بن زايد الذي اشترى نصف حصة ترامب بـ500 مليون دولارٍ قبل أن تنهار العملة). كما يقولُ المثل: «المالُ السايب يعلمِ السرقة»، وفي حضرة «عمهم السام»، تصبحُ أموالُ الخليج «غنيمةً مشروعة» لمقاول البيت الأبيض.

● في مسار الانحدار الأخلاقي، قدّمت قناةُ (MTV) اللبنانية، عبر برنامجها المسمى زوراً «مش مسرحية»، درساً في كيفية تحويل الإعلام إلى ماخور بصري. باقتطاع كلام شابة من سياق مناظرة أكاديمية للترويج لـ«تشريع الدعارة السياحية»، أثبتت القناةُ أنَّ سعيها خلف «الترند» لا تحدهُ أيُ معايير. البرنامجُ، الذي بدأ بتسويق التطبيع وتشويه المقاومة، انتهى بتقديم الشباب اللبناني كمسوخٍ بلا وعي. عندما تفشل في اختراق وعي الأمة بالسلاح، ترسلُ لهم شاشات تمارسُ الإسفافَ والفضائحية لتدمير ما تبقى من مناعة أخلاقية.

● في غزة، لا يحتاجُ الموتُ إلى عدساتَ لتوثيقه؛ لكنَ «العالمَ المتحضر» احتاجَ إلى تحقيقٍ هولنديٍ نالَ «جائزةَ الصحافة الأوروبية» ليصدقَ أنَ 114 طفلاً (بعضهم في الثالثة من عمره) لم يموتوا بشظايا طائشة، بل برصاص قناصة «إسرائيليين» استهدفوا الرؤوسَ والصدورَ بدم بارد. هذه ليست «أضراراً جانبية» كما يسوقُ الغرب، بل إعداماتٌ ميدانيةٌ تؤكدُ أنَ الكيانَ الصهيونيَ يمارسُ الإبادةَ كرياضة يومية، وأن الرصاصةَ التي تخترقُ رأسَ طفلٍ غزيّ، تفرغُ ما تبقى من وهمِ «الإنسانية الغربية» في أقربِ سلةِ مهملات.

● في كوميديا سوداء مضحكة ومبكية، تظهرُ شخصياتٌ محسوبةٌ على العشائرِ السورية (بنكهة سلفية سعودية) تطالبُ بالزحف للقتال في اليمنَ تحت عناوينَ طائفية مقيتة! والمثيرُ للظرف أنَ هذه الحناجرَ التي تصرخُ بشعارات «الدم والعشيرة» للتدخل في اليمن، أصيبت بالخرس التام والاحتلالُ الصهيوني ينصبُ خياماً في «تل المغر» بريف درعا السوري! إنها ذاتُها البوصلة المضروبة التي توجهُ بنادقَ المرتزقة دائماً نحو صدرِ الشقيق، وتتحول إلى نعامات حين تلوحُ جرافاتُ المحتل.

● لم يشهد التاريخُ انحداراً لمشروع سياسيٍ كما نشهدُ اليومَ فيما يسمى «مطارح الريان»! مرتزقةٌ بدؤوا حربهم قبلَ سنوات تحت لافتة «الدفاع عن الصحابة»، ثم تدرجوا نحو «استعادة الشرعية»، ليهبطوا اليومَ بمظلاتهم القبلية نحو «استعادة ميرا»!

ميرا (التي تبينَ لاحقاً باعتراف عائلة صدام حسين أنها مجردُ منتحلة وكذابة) أصبحت أيقونة يذرف عليها شيوخُ الارتزاق الدموعَ الغزيرة، في مشهد سريالي يثبتُ أن الكفيلَ السعوديَ يمتلكُ زراً للتحكم عن بُعد، يُشغّل به حناجرَ القبيلة متى أراد، وتحت إشراف وهابي يمررُ مصطلحات «الروافض» من خلف الكواليس. يا له من هوان! أن تبيعَ وطنك بحجة «الشرعية»، لينتهي بك المطافُ باحثاً عن بطولةٍ وهمية في حضنِ «نصابة»!

وصفت الاتفاق مع لبنان بـ«إنجاز سياسي» للكيان

صحيفة صهيونية: لأوّل مرة تصادق دولة عربية على احتلال «إسرائيلي» لأراضيها

رصد

على وقع السقوط السياسي المريع للسلطة اللبنانية، كشفت صحيفة «يديعوت أحرونوت» الصهيونية الوجه الحقيقي لـ«اتفاق الإطار» المشؤوم الذي أبرمته الحكومة اللبنانية الأسبوع الماضي مع كيان العدو الصهيوني برعاية أمريكية. ووصف المحلل الصهيوني حاييم غولوبنتشيتز الاتفاق بأنه «إنجاز سياسي إسرائيلي استثنائي»، مؤكداً: «لأول مرة، تصادق دولة عربية على الاحتلال الإسرائيلي لأراضيها الذي لا يحده زمن، وعلقت كل شيء على نجاح الجيش اللبناني في نزع سلاح حزب الله». وفيما يتغنّى الكيان بهذا الإذعان، تواصل السلطة في بيروت دفاعها المستميت عن هذا الصك المذل، زاعمة أنه لا يتعارض مع الثوابت، بينما تؤكد المصادر العسكرية أن الانسحاب الصهيوني العسكري لم يبدأ بعد، وأن قوات الاحتلال ترفض الجداول الزمنية وتصر على البقاء في «منطقة أمنية» بعمق عشرة كيلومترات.

ميدانياً، وترجمةً لهذا الاستسلام الحكومي، صعدت آلة الحرب الصهيونية عدوانها البربري أمس الجمعة؛ إذ شن طيران العدو غارات همجية استهدفت نحو 10 بنى تحتية في بلدات بنت جبيل، بيت ياحون، كونين، وبرعشيت. كما استهدفت مسيّرة صهيونية آلية في بلدة صديقين بضربتين متتاليتين، أسفر عنهما سقوط جريحين من المدنيين، بالتزامن مع غارة عنيفة بين برعشيت وشقرا ودوي انفجارات في منطقة بيت ياحون. وفي المقابل، تواصلت ضربات المقاومة لتبدد أوهام الطغاة؛ إذ اعترف الاحتلال رسمياً بوقوع اشتباك ضارٍ جنوبي لبنان أسفر عنه إصابة جندي احتياط بجروح خطيرة، كما أعلن مهاجمة شاحنة زعم أنها تنقل وسائل قتالية للمقاومة. هذه التطورات رفعت الفاتورة الدامية للعدوان المستمر منذ الثاني من آذار/ مارس لتسجل 4،300 شهيد وفقاً لبيانات وزارة الصحة.

وعلى الشق السياسي، تواصل واشنطن ضغوطها لفرض شروط الاستسلام على حكومة لبنان؛ إذ كشفت «القناة 15» الصهيونية عن محادثات أمريكية مكثفة مع الرئيس اللبناني جوزيف عون وقائد الجيش رودولف هيكل لبدء تطبيق «المناطق التجريبية» ونزع سلاح المقاومة. وفي السياق، التقى الجنرال الأمريكي جوزيف كليرفيلد برئيس أركان العدو إيال زامير للتنسيق، إذ أطلق الأخير تصريحات وقحة اعتبر فيها أن حزب الله يعيش «لحظة ضعف تاريخية»، داعياً الحكومة اللبنانية إلى الوقوف في وجه المقاومة، ومؤكداً أن الاحتلال لن يساوم على بقائه العسكري لمنع المقاومة من استعادة قوتها حد زعمه، وسط تحذيرات أطلقها رئيس مجلس النواب نبيه بري من محاولات «إسرائيل» دفع الجيش اللبناني لمواجهة داخلية مع شعب ومقاومة الجنوب.

من جهتها، نشرت منظمة الهجرة الدولية تقريراً أكدت فيه عودة 107،646 نازحين إلى منازلهم جنوب لبنان عقب التفاهم الأمريكي الإيراني لإنهاء الحرب، في حين لا يزال نحو نصف مليون شخص نازحين ومحرومين من العودة إلى عشرات القرى الحدودية المدمرة التي يقبع الاحتلال في تلالها.

وتزامن ذلك مع إجراءات تعسفية للسلطات اللبنانية لإزالة خيم النازحين في بيروت وإغلاق مراكز الإيواء.

غزة: 73 ألف شهيد فلسطيني بينهم 21 ألف طفل خلال ألف يوم من الإبادة

رصد

في غطرسة صهيونية لا تعرف الحدود، واصلت آلة القتل استباحة دماء المدنيين لتدخل حرب الإبادة الجماعية ضد قطاع غزة يومها الألف. وجددت قوات الاحتلال خروقاتها ومجازرها الممنهجة في ظل التهدئة الهشة السارية منذ 11 تشرين الأول/ أكتوبر 2025.

وأعلنت وزارة الصحة في غزة عن وصول 4 شهداء و12 إصابة إلى مستشفيات القطاع في آخر 24 ساعة، ليبرهن الكيان أن «الهدنة» ليست سوى وهم قاتل.

وفي جريمة بشعة تكشف وحشية الاستهداف المباشر للطفولة، استشهد طفل وأصيب آخر جراء قنبلة غادرة ألقتها مسيّرة للاحتلال نحوهما أثناء قيامهما بتعبئة المياه خلف المسجد العمري شرقي مدينة غزة. كما استشهد مواطن آخر بنيران قوات الاحتلال شرقي مدينة دير البلح وسط القطاع.

وتزامنت هذه الجرائم مع قصف مدفعي عنيف استهدف شرقي جباليا البلد وشرقي مدينة غزة، ترافق مع عمليات نسف واسعة للمنازل والمباني السكنية في المناطق الشرقية للمدينة، وإطلاق نيران كثيفة من الدبابات جنوبي خان يونس، وسط تحليق مكثف بارتفاعات منخفضة للطيران المروحي والمسيّر.

وفي حصيلة دامية وثقها المكتب الإعلامي الحكومي بغزة، ارتفعت خسائر عدوان الألف يوم الأولية المباشرة في 15 قطاعاً حيوياً إلى نحو 80 مليار دولار. وعلى الصعيد البشري، ارتفعت حصيلة العدوان منذ السابع من تشرين الأول/ أكتوبر 2023 إلى 73،074 شهيداً و173،537 إصابة، بينما قفزت حصيلة ضحايا خروقات التهدئة وحدها إلى 1،059 شهيداً و3،429 مصاباً، بالإضافة إلى انتشال جثامين 788 شهيداً.

وفي سياق متصل، أفاد الإعلام الحكومي بأن قوات الاحتلال قتلت 21،500 طفل منذ تشرين الأول/ أكتوبر 2023 وحتى تموز/ يوليو الجاري، من بينهم أكثر من 520 رضيعاً وُلدوا واستشهدوا في أتون الحرب، و1،022 طفلاً لم تتجاوز أعمارهم عاماً واحداً، ليشكّل الأطفال 30% من الشهداء و26% من المصابين حتى نهاية 2025. كما يعاني 10،500 طفل إصابات غيرت مجرى حياتهم، وخضع أكثر من ألف طفل لبتر أطراف، ويواجه 4،000 طفل خطر الموت الوشيك لعجزهم عن السفر للعلاج.

وفي دلالة على زيف التهدئة، أكدت منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونسيف) أن 265 طفلاً استشهدوا وأصيب أكثر من 400 آخرين بجروح بالغة منذ إعلان الهدنة، بمعدل طفل واحد يومياً؛ قتلوا داخل منازلهم، وخيامهم، ومدارسهم، أو أثناء اللعب، محذرة من تطبيع هذه الجرائم تحت غطاء هدنة بلا حماية.

وعلاوة على القصف، حصد الجوع وسوء التغذية أرواح 157 طفلاً، وارتقى 25 آخرون جراء الصقيع داخل الخيام.

ووفقاً لتقارير «أونروا»، أدخل أكثر من 3،700 طفل لبرامج علاج سوء التغذية خلال شباط/ فبراير 2026، من بينهم 600 طفل يعانون سوء تغذية حاد وخيم، في وقت يواجه فيه 60% من الأطفال فقراً غذائياً حاداً جراء تقييد الغذاء والدواء وحصار المخابز والمطابخ المجتمعية.

العدد 1882
السبت 4 تموز/يوليو 2026
www.laamedia.net

الخامنئي.. إمام المستضعفين

محمد الجوهري

لا جديد في حياة آل البيت، فمنذ أن بعث الله جدهم محمداً بن عبد الله نبياً ورسولاً للعالمين، وهم يعيشون حياة التضحية من أجل الأمة نفسها، وليس من أجل المناصب والمكاسب الزائلة. وتشييع السيد الإمام علي الخامنئي هو محطة أخرى في تاريخ التضحيات الطاهرة التي تستمر باستمرار الاستضعاف والظلم الذي يعصف بالعالم، ولولا نجوم آل البيت لأحكم الشر قبضته، وانتهى من مشروعه الشيطاني الكبير.

لقد رحل الإمام علي الخامنئي شهيداً على يد قتلة الأنبياء والمرسلين، ليؤكد أن أعلام آل البيت هم الورثة الحقيقيون لخط النبوة ومسيرة الرسل، وليس لمثله أن يموت موتة الجبناء، كما هو حال الزعماء العرب؛ لأن قدره أن يرحل رحيل العظماء كما رحل جده الحسين وحمزة والعباس، فهؤلاء هم العترة المحمدية الأصيلة، وبمثلهم ترتفع الرايات، وباستشهادهم تسقط الأمم.

ولو كانت الأمة تعقل ما تفعل لما خذلت القائد الذي نصرها، واستجابت لأعدائه وباركت قتلهم له؛ فهذه الصفات ليست من الإسلام في شيء، وإنما من أخلاق «بني إسرائيل» تجاه أنبيائهم. فالمسلم الصادق يحترم من يحترمه وينصر دينه وقضيته، ولم يكن الخامنئي، في تاريخه الجهادي الطويل، إلا ناصراً للأمة الإسلامية ولكل المستضعفين في الأرض، وجعل من القضية الفلسطينية محوراً مهماً في أولويات الشعب الإيراني، وخصص لها نصيباً مفروضاً من ميزانية شعبه، وتحمل في سبيل ذلك كل اللوم والانتقادات وكل وسائل الترهيب السياسي والعقوبات الاقتصادية، ولم يثنه ذلك عن المضي في مناصرة فلسطين وشعوب الأمة حتى لقي الله شهيداً وفي صبيحة يوم رمضاني مشهود.

ولم يخسَر في حياته شيئاً، فقد باعها لله وقبض الثمن غالياً من الله، وهو بذلك إنما استجاب للتوجيهات الإلهية التي قضت على المؤمنين بأن يكونوا أنصاراً لله، وأن يجعلوا من محياهم ومماتهم وكل نسكهم له وحده. ولو تأملناها لوجدنا أنه وأمثاله هم الرابحون دون غيرهم، أما الذين باعوا أنفسهم للشيطان فقد خسروا الدارين، ولنا في بني سعود النموذج الأكبر لسوء العاقبة، فلم يترك لهم ترامب دنيا وليس لهم مقابل ذلك آخرة.

وعلى هذا النهج سيبقى الإرث الذي خلفه القائد منارة تستنهض الهمم، فالمبادئ التي استرخص في سبيلها الروح لا تموت بموت الجسد، بل تتجذر في وعي الأجيال التي أدركت أخيراً أن طريق العزة لا يُعبد بالمهادنة، وأن الحقوق لا تُسترد بالاستجداء على أعتاب الطغاة.

وما رحيله إلا دعوة متجددة لكل حرّ في هذه الأمة ليراجع موقعه في هذه المعركة الفاصلة بين الحق والباطل، فإما أن يكون امتداداً لنهج العظماء الذين اختاروا طريق الكرامة والشهادة، وإما أن يقبل بالهوان الذي ارتضته لنفسها كياناتٌ باتت مكشوفة أمام شعوبها قبل أعدائها، فلم تعد تنطلي عليها شعارات التضليل التي تحاول إخفاء حقيقة التبعية والارتهان، وستبقى الأيام شاهدة على أن من باع دينه بدنيا غيره، قد خسر الدنيا والآخرة معاً، بينما يظل الشهداء أحياءً في ضمير الأمة، يورثون العزم للأحرار ويملؤون قلوب المستضعفين أملاً بنصرٍ آتٍ لا محالة.

صراع مُعلب!

روبير بشعلاني*

بالرغم من انقسام الفكر السياسي العربي إلى تيارات متعددة، يمكن مع ذلك القول بأنها في أغلبيتها تنطلق من أفكار أوروبية. فالعلماني يرغب بتقليد أوروبا في عصرنة الدين وعقلنته، والاشتراكي يرغب بتقليد اشتراكية أوروبا كذلك... هذا إذا لم يشترك معهم في تقليد أفكار التغيير الطبقي في مجتمعات لم تعرف هذا النوع من الاجتماع. فكلما رأى قرابياً يعمل في دكانة صغيرة يقوم برفع علمه ومطرقته ومنجله.

أما التيار القومي فينطلق هو أيضاً من أفكار أوروبية مسبقة عن وحدة الدولة الرأسمالية القومية. فالقومية بالنسبة له هي الجوهر الذي يجب أن يعمّ. ويحتار هذا النوع من الفكر إزاء أي عامل يجب التعويل عليه لكي يبني قومية مشروعه: هل هي اللغة؟ هل هي الجغرافيا؟ هل هو الدين؟ وهنا يزداد التعقيد بسبب عدم عروبة شعوب شكلت تاريخياً مع ذلك وحدة سياسية مع العرب.

أما الفكر الليبرالي الحداثي فينحصر في تيارات تنتمي لقرابات «المجد» وأفكار الاستعمار. فهي كيانية بامتياز، وتحلم ببناء أوروبا في بلادها. تدافع عن التفتيت وعن الموديل الاستعماري المبهورة به وبدولته وقانونه.

الأغلبية إذن لا تنطلق من تاريخ بلادها الملموس، وتتجاهل اللحظة التاريخية الأهم في هذا التاريخ، ألا وهي لحظة الاستتباع للاستعمار. تتجاهل التغيير الكبير الذي حصل نتيجة الغزو الرأسمالي الأوروبي. يواصل الفكر السياسي العربي تأسيس أفكاره على ما يستمرئه في الغرب دون التوقف عند التشكيلة الاجتماعية التي أرساها الغرب الأوروبي ثم الأمريكي في بلادنا المنهوبة.

فالتفتيت «نهائي» عند هذا الفكر. إقامة كيانات غير قابلة للعيش ولا للتغيير مسألة انتهت وأطلقوا على الكيانات لقب وطنية في إشارة إلى نهائيتها. إقامة حاجز للوحدة والردع مسألة فلسطينية صرفة لا تعنينا إلا من حيث الأخوّة والدعم الأخلاقي. تدمير بنى الاقتصاد السابقة على السيطرة الاستعمارية مسألة لا تخص المشروع الاستعماري بل هي نتاج البورجوازية الكومبرادورية.

اجتماع قبلي وقرابي رحمي أو طائفي ليس هو الاجتماع الحقيقي، بل هو نتاج عمل البورجوازية نفسها لكي تكرس غلبتها وحكمها.

غياب مفهوم التشكيلة الاجتماعية هو الذي يغيب في الفكر السياسي العربي لصالح أفكار غربية متنوعة من ليبرالية إلى قومية إلى اشتراكية.

لهذا نرى أدوات المواجهة تقتصر على الكيانات، ومواجهة الاستعمار إذا حصلت تحصل في إطار الكيان وحساباته السياسية. عدم فهم الصراع بصفته صراعاً بين الناهب الاستعماري والشعوب المنهوبة يجعله صراعاً معلباً على قياس كل كيان بدون مشاريع أمنية واقتصادية وسياسية موحدة لمواجهة الاستعمار العالمي. فالاستعمار ليس كيانياً، بل هو رأسمالية عالمية.

* كاتب لبناني

فضول تعزي

الزوجة السابعة عشرة (1)

تابعتُ باهتمام طيلة أيام عيد الفطر مسلسل «الزوجة السابعة»، وهو مسلسل يدخل أول ما يدخل في إطار الفلسفة الإنسانية، وإن كان ربما لا يقصد منه المؤلف ولا الممثلون فكرة الفلسفة أو البحث اللاهث عن المثال، فالمثال في أي شيء بحث عن وهم، وقد قيل إن كلا من أبينا آدم وأمنا حواء عليهما السلام كانا يبحثان عن مثال، وكان سبب خروجهما من الجنة.

فكرة الإنسان أنه يبحث عن مثال جامع مانع، وذلك كما يقولون قبض الريح، أي أنه من المحال أن يجد كل إنسان ما يتخيل أو يتصور أو يرى أنه الأفضل والأجمل والأحسن.

فالمرأة الممتازة ليست هي القادرة على الطبخ وأن الرجل ابن معدته، وأن معدة الرجل هي المفتاح السحري أو الكود السري لشخصيته... وليست المرأة الكمال هي ملكة الجمال التي تفهم أن الحياة السعيدة هي أعشاب القات والتدخين والموسيقى وإجادة الرقص... وإنما يطلب الحاذق اللبيب الزوجة الصالحة، ولا نقول الخلو من الجمال؛ ولكنها ليست خلو من القبح؛ ولكن المرأة المناسبة تكون بالتعريف المناسب للثقافة هي الأعلم من كل شيء بطرف. ومن الطريف أن رجلاً أراد أن يخطب امرأة فبعث أحد أقاربه، فلما أراد أن يرى خطيبته لم تعجبه، فقال لصاحبه هذه تصلح غداء لأسود صالة! في الزمن القديم، كانت المرأة تذهب لخطبة فتاة لابنها، وكانت الأم تفضل الفتاة المحنكة، أو كما يقال الفتاة «الحميش»، القادرة على الاحتطاب والطبخ والعجين وجلب المياه من البئر والساقية... أما الآن فلا وقت للبيت أو إعداد الطعام، فلقد تغيرت الحياة، وتغيرت معها منظومة القيم. وأذكر أن فتاة القرية إن طلعت عليها الشمس وهي نائمة لا تخطب، وإنما مكانها العنوسة، فلا تتزوج. كان جدول الفتاة في قريتنا من مزحوماً بالعمل، فلا تطلع الشمس حتى تكون قد جلبت الماء من البئر وعجنت الخبز وأعدت الفطور ثم غادرت المنزل لتقطف القات وترعى الأغنام أو بقرتها، ثم تعود لتجلب الحطب أو تعين زوجها في عمل البيت... أما الآن فلا وقت لديها، فهي مشغولة بالهاتف! وأصبحت المحاكم تقضي بقضايا طلاق الواتس أب!

دوري الأولى.. صدارة مؤقتة للوحدة وتراجع أهلي صنعاء والعروبة

رصد

فاز فريق وحدة صنعاء على مستضيفه اتحاد حضرموت بأربعة أهداف مقابل هدفين، في المباراة التي جمعتهما أمس على الملعب الأولمبي بمدينة سيئون، ضمن الجولة السادسة من دوري الدرجة الأولى.

وبفوزه رفع وحدة صنعاء رصيده إلى 13 نقطة في الصدارة (مؤقتا) بانتظار نتائج بقية مواجهات الجولة السادسة، فيما توقف رصيد اتحاد حضرموت عند 3 نقاط في المركز الثاني عشر.

وعلى ملعب 22 مايو في إب تعادل فريقا اتحاد إب وضيفه فحمان أبين بهدف لكل منهما، ورفع فحمان رصيده إلى سبع نقاط في المركز التاسع، فيما تراجع اتحاد إب للمركز قبل الأخير بنقطتين.

وافتتحت الجولة السادسة، أمس الأول، بفوز تضامن حضرموت على ضيفه أهلي صنعاء بهدف وحيد في ملعب بارادم، ليرفع التضامن رصيده إلى 13 نقطة في المركز الثالث بفارق الأهداف عن المتصدر الشعب، وتراجع الأهلي للمركز السابع بعشر نقاط.

كما خسر العروبة من نظيره السد (0-3) في المباراة التي جمعتهما على ملعب الظرافي بصنعاء، ليرفع السد رصيده إلى 12 نقطة محتلاً المركز الرابع بفارق الأهداف عن العروبة الذي تراجع إلى المركز الخامس.

وفي الحديدة، ألحق الهلال الخسارة الأولى بالمكلا حضرموت بهدف وحيد، ليحصد الهلال أول فوز ورفع رصيده إلى 4 نقاط، فيما توقف رصيد المكلا عند 13 نقطة في المركز الثاني بفارق الأهداف عن المتصدر شعب حضرموت.

وتستكمل مباريات الأسبوع السادس، اليوم، بمباراتين، تجمع الأولى فريقي شعب حضرموت وشباب البيضاء على ملعب بارادم بالمكلا، وتجمع الثانية اليرموك وسلام الغرفة على ملعب الظرافي بالعاصمة صنعاء.

أمريكا لم توفر ظروفاً عادلة خلال المونديال

وزير الرياضة الإيراني: المنتخب تألق في المونديال رغم الصعوبات

قال وزير الرياضة والشباب الإيراني، أحمد دنيا مالي، أمس الأول، إن لاعبي منتخب بلاده لكرة القدم تألقوا وقدموا أداءً لافتاً خلال بطولة كأس العالم، وأظهروا إصراراً وجهداً استثنائيين رغم التحديات التي واجهوها.

ونقلت وكالة "تسنيم" الإيرانية عن دنيا مالي، عقب حضوره منافسات بطولة إيران لألعاب القوى لذوي الإعاقة، تأكيده أن الولايات المتحدة، المستضيفة لمباريات المنتخب الإيراني في بطولة كأس العالم، لم تلتزم بتعهداتها القانونية على النحو المطلوب، ولم توفر ظروفاً متكافئة وعادلة لجميع المنتخبات المشاركة.

وأضاف أن هذا الأمر أثار موجة واسعة من الاعتراضات، مشيراً إلى وجود عدد من الشكاوى المرفوعة حالياً ضد الدولة المستضيفة، وكذلك ضد الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)، وهي قيد المتابعة.

وأكد وزير الرياضة الإيراني أن لاعبي المنتخب تألقوا بالفعل، وتمكنوا من تقديم مستويات مميزة رغم الظروف الصعبة التي مروا بها، لافتاً إلى أن ردود الفعل الإيجابية من جانب الرأي العام عكست حجم التقدير الشعبي للأداء الذي قدمه المنتخب في البطولة.

وأوضح أن الأولوية الحالية تتمثل في إعداد المنتخب الإيراني بأفضل صورة ممكنة للمشاركة في كأس آسيا لكرة القدم، معرباً عن أمله في أن ينجح اللاعبون في جني ثمار الجهود التي بذلوها خلال منافسات كأس العالم.

«فيفا» في ورطة بسبب 50 برلمانياً أوروبياً..

مطالبات بالتحقيق في منح ترامب جائزة السلام

طالب حوالى 50 نائباً من البرلمان الأوروبي لكرة القدم الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) بفتح تحقيق بخصوص منح جائزة السلام الخاصة بفيفا للرئيس الأميركي دونالد ترامب، وذلك في دعم خاص لطلب قُدّم في كانون الأول/ ديسمبر من منظمة (FairSquare).

وقالت المنظمة في رسالة نشرتها أمس: "تشكل هذه الرسالة التدخل الأهم لمسؤولين سياسيين أوروبيين ضد سوء الحوكمة وانتهاكات القواعد على رأس كرة القدم العالمية منذ أن دعا البرلمان الأوروبي في 2015 سلف إنفانتينو، سيب بلاتر، إلى الاستقالة". وفي هذا الإطار، دعا 50 نائباً من 13 دولة أوروبية، معظمهم من الاشتراكيين الديمقراطيين والليبراليين، إلى حث لجنة الأخلاقيات في فيفا على إجراء التحقيق بأقصى سرعة وجدية، وهو التحقيق الذي تطالب به المنظمة البريطانية منذ نحو سبعة أشهر.

وكانت المنظمة، التي حظيت في مطلع الشهر الماضي بدعم الاتحاد النرويجي لكرة القدم وحده حتى الآن، من بين 211 دولة عضواً في فيفا، اتهمت إنفانتينو بانتهاك "واجب الحياد" المنصوص عليه في المادة (15) من مدونة أخلاقيات الاتحاد، من خلال تفضيل الرئيس الأمريكي دونالد ترامب. كما طالبت المنظمة بشكل خاص لجنة الأخلاقيات بدراسة الظروف التي أحاطت بمنح ترامب جائزة "فيفا للسلام"، وهي جائزة غير مسبوقة لم تُوضّح معاييرها وآلياتها من قبل الهيئة الكروية.

في المقابل، انتقدت (FairSquare) أيضاً دعوة رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم، جياني إنفانتينو، في تشرين الأول/ أكتوبر، إلى منح ترامب جائزة نوبل للسلام، واعتبرت المنظمة آنذاك أن "تعليقات إنفانتينو المؤيدة ودعمه الواضح للأجندة السياسية للرئيس ترامب على الصعيدين المحلي والدولي" يُهدد "نزاهة وسمعة كرة القدم وفيفا نفسه".

«لا يمكن حسم مباراة مونديال بهذا الشكل»..

مودريتش نجم كرواتيا يثور بعد الإقصاء

شنّ قائد منتخب كرواتيا لوكا مودريتش هجوماً على تقنية حكم الفيديو المساعد (VAR) عقب خروج بلاده من كأس العالم 2026 أمام البرتغال، في مباراة أثارت جدلاً واسعاً بسبب قرارات تحكيمية حاسمة.

وانتقد مودريتش قرار إلغاء هدف التعادل في الدقائق الأخيرة، معتبراً أن اللقطات التلفزيونية لا تؤكد وجود أي لمسة أو حالة تستدعي احتساب التسلل، ما تسبب –حسب رأيه– في تغيير نتيجة المباراة بشكل مباشر.

وقال النجم الكرواتي إنه يعارض تقنية الفيديو منذ البداية، مضيفاً أنه "يكرهها"، بسبب ما وصفه بطريقة استخدامها الانتقائية وغير العادلة في بعض الحالات، رغم إقراره بأنها قد تكون مفيدة في مواقف أخرى.

وطالب مودريتش بضرورة تقنين تدخلات الـ(VAR)، بحيث تقتصر على الحالات الواضحة والمؤكدة بشكل كامل، لتجنب التأثير على مجريات المباريات الكبرى وإفساد متعة كرة القدم.

كما تطرق إلى ركلة جزاء احتسبت لصالح الخصم، مؤكداً أنها لم تكن صحيحة، مشيراً إلى وجود شد متبادل بين اللاعبين داخل منطقة الجزاء.

واختتم قائد كرواتيا تصريحاته بتأكيد أن حسم مباريات مصيرية في بطولة بحجم كأس العالم لا يجب أن يتم عبر قرارات مثيرة للجدل، معتبراً أن ذلك يثير تساؤلات حول العدالة التحكيمية في اللعبة.

وأثارت قرارات الفار في المونديال الجاري الكثير من الانتقادات، ومنها إلغاء حكم مباراة إيران ومصر هدفاً لمنتخب إيران اعتبره الكثيرون هدفاً صحيحاً أدى فيه هذا القرار إلى سرقة فوز منتخب إيران وعدم تأهله إلى الدور الـ32.

وكان منتخب البرتغال قد فاز بشق الأنفس على كرواتيا (2-1)، فجر أمس، ليعبر زملاء كريستيانو رونالدو إلى دور الـ16 ويلتقون مع منتخب إسبانيا الاثنين القادم في تمام الـ11 مساء بتوقيت العاصمة صنعاء.

رسال

إعداد: هاني جعمان

العدد 1882

السبت 4
تموز/ يوليو 2026

أفقياً:

1. سورة قرآنية – حث – جماعة من الناس ذات روابط مشتركة (معكوسة).
2. شاعر وصحفي سوري (صاحب الصورة).
3. وحدة مساحة – حرف ردع وزجر – ثلثا "قاع".
4. بشر – مازحَ.
5. أم رسول الله عليه وآله الصلاة والسلام.
6. أوتوماتيكي (معكوسة) – مُقل – اكتمل.
7. حانوت – نادي كرة قدم ألماني.
8. ملعب رياضي – حرف إنجليزي.
9. جميع – هزة أرضية – تجنيب ودفع (معكوسة).
10. وقتي – عرس – نصف "فشار".
11. وثائق – رحُبَ.
12. لوحة شهيرة لدافينشي.

عمودياً

1. حاسوب من عائلة ماكنتوش – اسم موصول.
2. سنم – مجموعات من حلقات متصل بعضها ببعض.
3. دعَت – نكمل.
4. مديرية في محافظة صنعاء – نادي قمار.
5. ممثلة يمنية – قدر كبير.
6. على قيد الحياة – أعوام – حرفان مكرران.
7. كدر وضيق – عدد إنجليزي – احتفل (مبعثرة).
8. أرشد – آلة رافعة – للنفي.
9. مطلبه – حرف عطف – انتصر.
10. متشابهان – امتحان – قادم (معكوسة).
11. من الأحجار الكريمة (معكوسة) – مديرية في البيضاء.
12. مائل – محافظة سورية.

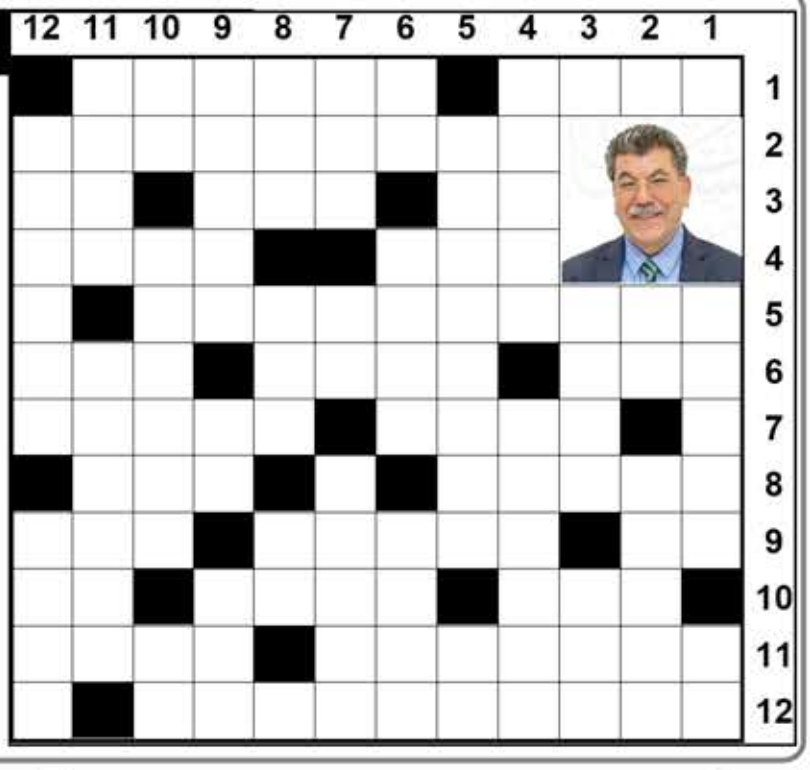

حل العدد السابق

6	4	9	7	8	5	1	2	3
8	2	7	3	9	1	6	4	5
1	5	3	4	2	6	8	7	9
9	6	4	2	5	8	7	3	1
7	3	5	1	6	4	2	9	8
2	1	8	9	7	3	5	6	4
3	7	2	5	1	9	4	8	6
4	8	1	6	3	2	9	5	7
5	9	6	8	4	7	3	1	2

وحوح

			6	7		8	9	2
4					2		3	6
		2			1	5		
3			4	6	9	2		7
	6	8				9	4	
7		4	3	2	8			5
		7	1			3		
9	3		7					1
1	4	5		9	3			

حل العدد السابق

12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
	ء	ا	ب	ت	س	م		ن	ق	ت	ي	1
م	ا	ل		ر		س	ل	ب	ا	ر	ط	2
ح	ب	ق		ع	ي	ق	ص		ط	ا	ر	3
م		ف	ئ	ا	ر	ط		ر	و	ش	ق	4
د	م		د	هـ	م		ب	ي	ر	ق		5
م					ي	ت	ي	ب		و	هـ	6
ر			م			ي	ن	و	م	ا	ل	7
ن			هـ	ب	ق	ت	ر	ن			ا	8
د		ع	ا	ن		ن	ع	خ	ي	ل		9
ي	ق		ي	د		ث		م	ا	ل	ظ	10
	ص	ق	ي		ر	د	ي	ج		م	ج	11
ا	ي	ل	ا	ر	ت	س	ا		س	ا	ف	12

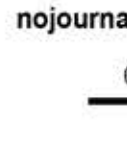

حدث في مثل هذا اليوم

4 تمـوز / يوليو

1776 اسـتقلال الولايات المتحدة الأمريكيـة عن التاج البريطاني بعد حرب طويلة ساعدتهم فيها فرنسا.

1944 مجموعـة من الطيارين اليابانيين يشـنون أول هجوم انتحاري ضد القوات البحريـة الأمريكيـة أدى إلى تدمير عـدد كبير من السـفن الأمريكية وقتل العشرات.

2015 استشـهاد 32 مدنياً وإصابة 40 باستهداف طيران العدوان الأمريكي السـعودي مثلـث عاهم بمحافظـة حجة. واستشـهاد امرأة وطفل بغارة لطيران العدوان على منطقة مران بمديرية حيدان بصعدة.

2017 طيران العدوان يدمر محطة تحلية كمران في الحديدة بشـكل نهائي، ويشـن 19 غـارة على مديريات صرواح بمأرب وخراب المراشـي بالجوف وعدة مناطق بتعز.

2018 استشـهاد 11 مدنيـاً وإصابة 11، معظمهم نسـاء وأطفـال، بغارة لطيران العـدوان اسـتهدفت حفل زفـاف بمنطقة غافـرة مديرية الظاهـر بمحافظة صعدة.

برجك اليوم

الحمل
21 مارس - 19 أبريل

نظم أمورك ورتب أوضاعك بهدوء، وكن واعيا لمواجهة أصحاب النفوذ والكلمة الفاصلة. طاقة كبيرة وحيوية صاخبة تتمتع بهما اليوم، فهنيئا لك.

الثور
20 أبريل - 20 مايو

تدافع عن مشاريعك بذكاء وتنجح في إقناع الآخرين بآرائك، توحي بالثقة لبعض المسؤولين وتنتصر في النهاية. رغم أنك معروف بحبك للأطباء فإنك لن تحتاج إليهم اليوم.

الجوزاء
21 مايو - 21 يونيو

تطلع على معلومات خطرة وتثور لأوضاع تعسفية أو ضاغطة. معظم الآلام التي تعانيها سببها نفسي بالدرجة الأولى.

السرطان
22 يونيو - 22 يوليو

قد تحزن على أحد أفراد المهنة، وتأسف لوضع برامي يمر به، إلا أن هذا الظرف قد يلم الجميع حول هدف واحد. إذا مارست الرياضة بانتظام فلن تكون النتيجة إلا جيدة وكما تتوخاها.

الأسـد
23 يوليو - 22 أغسطس

تأثيرات إيجابية وجيدة على صعيد العمل، وهذا يتوافق مع مطالبك المالية الملحة وقد تبلغ الهدف قريبا. تتمتع بالحيوية والنشاط، لكن هذا لا يعني أن ترهق نفسك بالأعمال، وخذ دائما قسطا من الراحة.

العـذراء
23 أغسطس - 22 سبتمبر

تفاءل بالأفضل واسعَ لتعزيز العلاقات. تقوم باتصالات ومفاوضات دقيقة ومعقدة على الأرجح. تستريح من ضغوط وتبدو راضيا عما يحصل.

الميزان
23 سبتمبر - 23 أكتوبر

انفراجات مالية مفاجئة تدفعك إلى التبذير غير المبرر، فحاول الانتباه إلى مصاريفك قبل فوات الأوان. ضغوط كبيرة ومن المستحسن طلب المساعدة والنأي عن المغامرة بالوضع الصحي.

العقـرب
24 أكتوبر - 21 نوفمبر

تبحث عن مصادر مالية جديدة تعول بها استثماراتك، وتوظف طاقتك الخلاقة بغية نجاح مشاريع لا توفر أي طريقة تساعدك للتخلص من القلق والاضطراب اللذين يلازمانك اليوم.

القـوس
22 نوفمبر - 21 ديسمبر

تكون تحركاتك ناجحة وموفقة، وتستعيد أوراقا ضائعة. حان الوقت لاتخاذ القرار المناسب للتخلص من الإحساس بالضعف والانهيار.

الجـدي
22 ديسمبر - 19 يناير

تمرّ بتناقضات لا تجد لها تفسيرا، وتتأرجح بين المشاعر السارّة والمخاوف المقلق. تعيش تجربة لا معنى لها ولا جدوى سوى لإثارة غضبك.

الدلـو
20 يناير - 18 فبراير

الانفتاح على الآخرين يساعدك في حل المشكلات مهما بلغت صعوبتها، فتسجل نقاطا في مصلحتك. تجنب قدر الإمكان الشراهة التي تتسبب بالسمنة، فيصعب عليك التخلص منها سريعا.

الحـوت
19 فبراير - 20 مارس

تنجز اليوم أمورا كثيرة كانت مؤجلة وتواجه مشكلة كبيرة في العمل وتحاول أن تجد لها حلولا منطقية. تجنب زيارة الطبيب بممارسة الرياضة والتمارين البدنية الصحية.

مدير التحرير: خالد حسان
سكرتير التحرير: عبدالله الصاصحي
المدير الفني: فؤاد الصاصحي
السكرتير الفني: سمر الميثاقي

العلاقات العامة والإعلان - الاتصال: 770814476

nojournalism@gmail.com
@nojournalism1

ليست قسوة الوداع في الغياب فحسب، بل شعورنا بأن مرحلة كاملة من الذاكرة والتاريخ والمواقف قد أصبحت ذكرى.

هكذا يكون الوداع حين يتعلق الأمر بقائد ارتبط اسمه بعقود من الأحداث والثبات.

#قوموا__لله

#تشييع__إمام__المستضعفين

M.H. Soltani

رأس الأفعى السعودية. صوبوا سهامكم نحو رأس الأفعى للتخلص من تحريك ذيلها.

طه الصبيحي

نتنياهو يتحدث عن اتفاقيات سلام كثيرة ستوقع مع الكيان الصهيوني الفاشي قريبا، في إشارة إلى دول عربية وإسلامية في طريقها للاعتراف بالكيان وتطبيع علاقاتها معه رسمياً رغم ما فعله بغزة ولبنان وسورية واليمن، وما زال يفعله!

Mohammed Hosien Faia

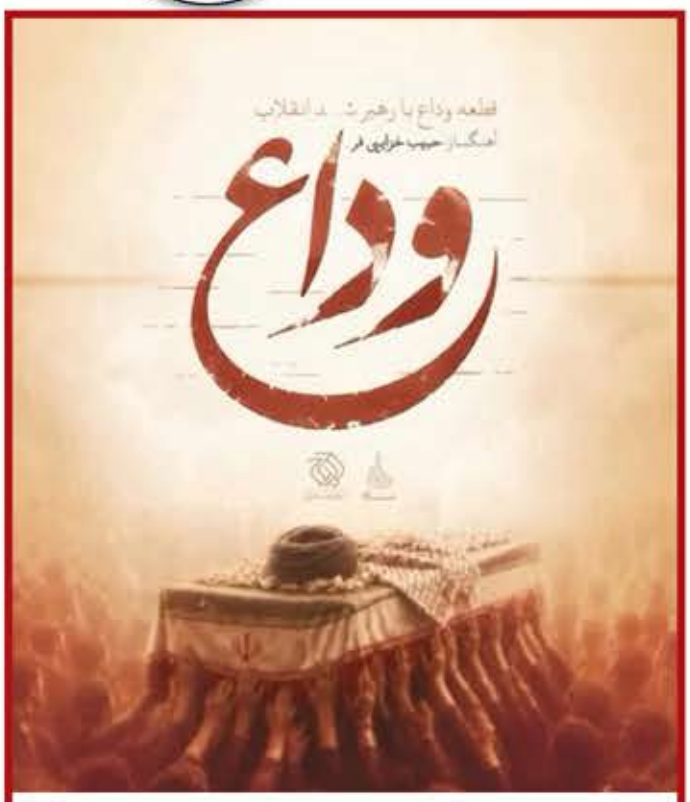

صدمة الكون وبكاء السماء!

نحن لا نودّع رجلاً عادياً، نحن نودّع جَبلاً من الصبر، ومنارة من الحق، وقائداً عاش شامخاً ورحل شهيداً على طريق الأنبياء.

بأي دمع نبكيك يا إمامنا؟! وبأي قلب نودع طهر جسدك وهوَ يُوارى الثرى؟! رحلتَ جسداً، لكنّ نهجك وفكرك وبصيرتك ختمت في قلوبنا إلى الأبد. نم قرير العين يا قمر الولاية، فقد أديت الأمانة ونصرت المستضعفين.

إنا على العهد يا إمامنا، ولن تجف المآقي حتى الملتقى.

عهدنا لك يا إمامنا المفدى أن نبقى على الصراط، أوفياء لدمائك وطهر مسيرتك.

ياسين العلوي

السعودية هي أم ورأس كل مشاكل اليمن. هي من قصفت ودمرت وقتلت وحاربت اليمنيين، وهي من تحاصر الموانئ والمطارات والمنافذ الحدودية، وهي من تحتجز الأسرى، وهي من تدعم المرتزقة والخونة وتفرّق بين اليمنيين، وهي من تحتجز مرتبات شعبنا وتعمل على تدمير مقدراته، وهي من تدعم قطّاع الطرق وتمولهم، وهي خلف المجاعة والفقر والبؤس اليوم في اليمن، وهي وراء كل مصيبة وكارثة... والقرار اليوم واضح ومعلن وصريح ولا رجعة عنه، فالجهوزية والنفير والاستعداد في أقوى زخمه، جيشاً وقبائلاً وعدةً وعتاداً، وإن غداً لناظره قريب.

محمد ابوحسن

هندوس، سيخ، مسيحيون، ومسلمون... كلهم في صف واحد، يودّعون القائد الإمام الخامنئي في طهران.

هل هو وداع لرجل؟! أم اعتراف بقضية تجاوزت المذهب والجغرافيا؟!

سلافة

اليوم فرضنا واقعاً جديداً وكسرنا الحصار عن مطار صنعاء الدولي إلى مطار طهران.

وسيبقى مفتوحاً، وبناء عليه، وضعت القوات المسلحة اليمنية تحذيرها بوجوه السعودي: أي مغامرة قادمة لمحاولة إطباق الحصار على المطار ستُجابه بردع غير مسبوق.

إن أصابعنا على الزناد، وننتظر إشارة واحدة فقط من السيد القائد لنضع كل ذي باطل في حجمه الطبيعي.

akram.a.hajar

السعودية رأس الفتنة.

الفتنة يحركها الأعداء، ويوقظها السفهاء، ووقودها الأغبياء، ومن أشعل نار الفتنة فسيحترق بلهيبها حتما.

يحيى المحطوري

كل فتنة وكل مشكلة -صغيرة كانت أو كبيرة، وكل فتنة تُشعل، ونعرة تُغذى، وصراع مناطقي (شمالي جنوبي، شمالي- شمالي، جنوبي- جنوبي)، وكل إذكاء للطائفية، تقف وراءه خطط وأموال جارة السوء السعودية، ولن يغلق هذا الباب إلا بالقضاء على منبع الفتن والتمويل، لوأد كل النعرات والصراعات الداخلية.

عبدالله الحملي

وجهوا البوصلة نحو السعودية، فإنها الداء والدواء، فكل مشاكل اليمن ومعاناة شعبه سببها السعودية، حتى معاناة فلسطين ولبنان والعراق سببها السعودية، والحل معها واحد من اثنين:

أن ترفع يدها، أو أن تُقطع يدها.

د. عبدالله القدمي

وفـــاة 6 أشـــخاص داخل بئر فـــي يريم

إب

توفي ستة أشخاص وأصيب ثلاثة آخرون، أمس، إثر تعرضهم للاختناق داخل بئر مياه في قرية الهجرة بعزلة عبيدة في مديرية يريم بمحافظة إب.

وبحسب مصادر محلية، وقع الحادث أثناء قيام الضحايا بتشغيل مولد لضخ المياه داخل البئر، قبل أن يتسرب دخان صادر عن الماكينة إلى الداخل، ما تسبب بحالة اختناق جماعي أودت بحياتهم على الفور.

وأوضحت المصادر أن المتوفين وهم: أحمد علي محسن الضلعي (25 عاما)، أمير خالد محمد قايد الكاملي (17 عاما)، سلطان عادل محسن الضلعي (18 عاما)، قصي عبده علي الكاملي (20 عاما)، حمود محمد طالب الكاملي (40 عاما)، ومحمد أحمد ناصر الكاملي (60 عاما).

فيما أصيب كل من: حمير عبده علي الكاملي، علي محمد علي الفلاحي، وإبراهيم محمد حمود طالب، ونُقلوا إلى المستشفى لتلقي الرعاية الطبية اللازمة.

رئيس التحرير
صلاح الدكاك

16 نجوم 21

السبت
4 تموز/يوليو 2026 19 محرم 1448هـ
العدد 1882

nojournalism@gmail.com

حامض نيتريك

لو توقفت «الحنفية» السعودية لتوقفت مشاكل اليمن واليمنيين.

محسن العيني- رئيس وزراء أسبق

لا تأمـــن ام الكبـــاير يا سعود الكبير
ولا تغـرك صقـــور الجـــو واسـرابـها
يطيح ســـوق الدراهـم والذهب والحرير
وعـزة النفـــس ترفـع من تعـزوى بـــها
ابـوك فـ الوقـــت الاول كـان سيفه شطير
رشـايدة نجـد مـــا حـد يجهل انسـابها

صالـح الأحمدي

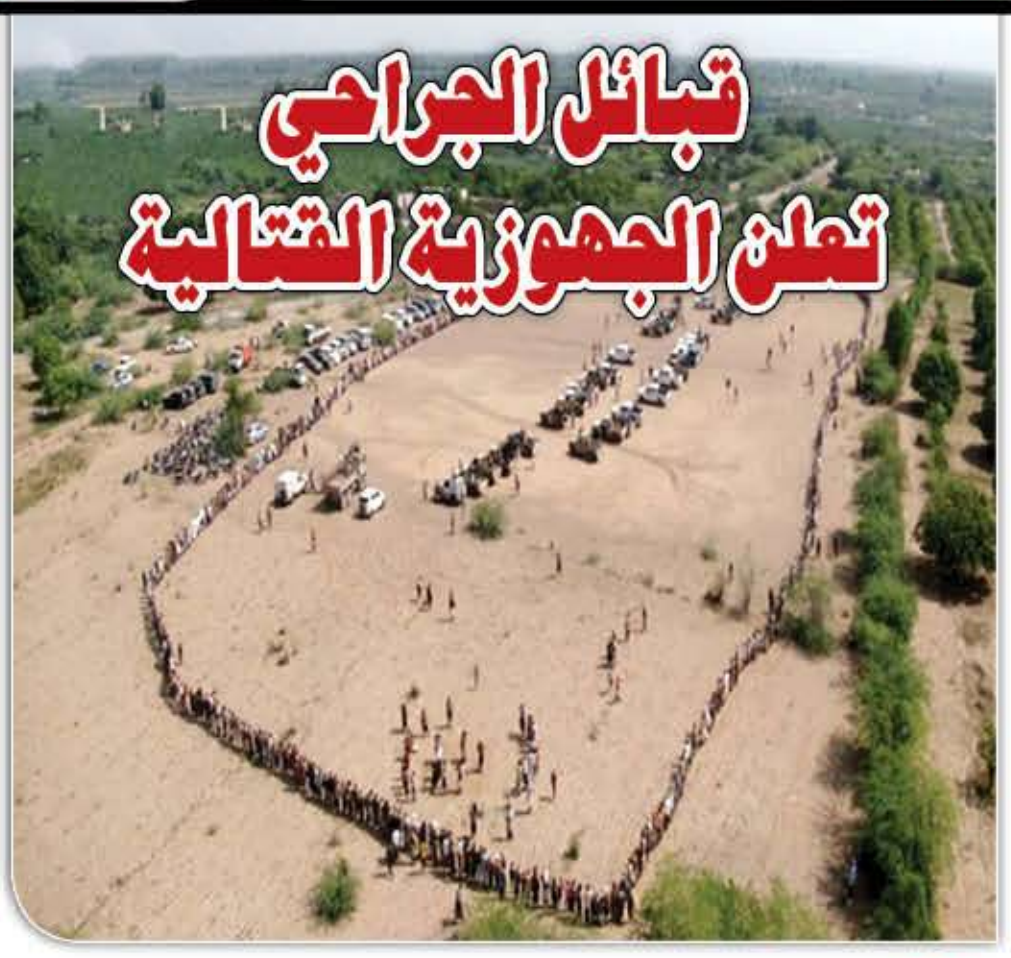

قبائل الجراحي تعلن الجهوزية القتالية

الحديدة

نظمت قبائل مديرية الجراحي بمحافظة الحديدة، أمس، لقاء قبليا مسلحا للتأكيد على الجهوزية القتالية، تحت شعار «جهوزية واستنفار.. لإنهاء العدوان والحصار»، تلبية لدعوة قائد الثورة في رفع مستوى الاستعداد لانتزاع حقوق الشعب اليمني المنهوبة.

وفي اللقاء أعلن المشاركون تأييدهم الكامل لما تضمنه بيان قائد الثورة بمناسبة ذكرى الهجرة النبوية الشريفة، مجددين موقفهم الثابت والداعم لقضايا الأمة، وتعزيز التعبئة في مختلف المجالات لمواكبة المتغيرات الراهنة.

وأشاروا الى ما اشتمل عليه البيان من دعوة للتكامل الرسمي والشعبي في مواجهة التحديات والمخاطر الناجمة عن الاستهداف العدائي الشامل ضد الشعب اليمني، مؤكدين أهمية تضافر الجهود كمسار حتمي لإنهاء العدوان، دحر الاحتلال، وكسر الحصار.

وجدد بيان صادر عن اللقاء تفويض قبائل الجراحي المطلق لقائد الثورة في اتخاذ الخيارات الاستراتيجية المناسبة لمعركة تطهير المحافظات المحتلة ونصرة قضايا الأمة، مؤكدين استمرار برامج التحشيد والتعبئة لرفع كفاءة المقاتلين استعداداً لخوض أي مواجهات قادمة مع الأعداء.

اليوم الـ 192 من الاعتقال

الحرية خالد العراسي

محمد الفرح

استغفال العقول!

من صور الاستغفال والاستهانة بعقول قبائل اليمن ممن يطيعونها أن تحرّكهم السعودية تحت عنوان وهمي وساذج لا يستند إلى أيّ أساس، ويقودهم شخص مرتزق ومريض.

فالقضية التي يرفعها الخائن فدغم هي نصرة امرأة تدّعي أنها ابنة صدام حسين وتطالب بميراثها في اليمن، بينما نفت أسرة صدام حسين هذه الدعوى، وقالت إنها كاذبة ومزوّرة.

كما أن القضاء اليمني أثبت أنها مزوّرة، وأعلنت وزارة الداخلية بأن الفحوصات أثبتت أنها مزورة وكاذبة، واعترف أهلها وإخوتها علنًا وفي أكثر من مناسبة بأنها ابنتهم، كما أقر زوجها وابنها ووالدتها وعدد من أقاربها بأنها ليست ابنة صدام حسين.

ورغم كل ذلك، لا تزال أدوات السعودية تتمسك بهذه الذريعة الواهية، ويقودها شخص خائن ومريض.

فهل بقي بعد كل ذلك استغفال للعقول أكثر من هذا؟